



# التعليم قبل الجامعي في مصر..... الخطر الكامن

الفساد ... الإهمال داخل المؤسسات التعليمية (٢٠٠٥-٢٠٠٦)

تحرير

سعيد عبد الحافظ

أغسطس ٢٠٠٦

تقرير ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الانسان

برج ١٠١ ، امتداد الامل أوتوستراد المعادي ، الدور الثاني شقة ٢٤، القاهرة.



# الإعداد و التوثيق

رضا عوض المحامي

محمود درويش

احمد سلمان

زينب عبد الله

احمد حسن

## مقدمة

حظيت مسألة تربية النشء باهتمام فلاسفة ومفكري السياسة منذ القدم. ففي مؤلفه "الجمهورية" اعتبر أفلاطون التعليم واحداً من أهم مرتكزات الدولة الفاضلة؛ فهذه الأخيرة لا قيام لها بغير مواطنين صالحين، ولا سبيل إلى خلق المواطن الصالح إلا عن طريق نظام تعليمي سديد. من هنا كانت دعوته إلى أن تتحمل الدولة مسؤولية الإشراف التام على التعليم ولا تتركه في أيدي أفراد أو هيئات خاصة\*.

وفي هذا\* السياق لا يمكن إنكار أهمية التعليم في قدرته على إعداد الفرد للمواطنة وللحياة في المستقبل والقدرة على التفكير المستقل.

ويعد التعليم أحد أهم الركائز الأساسية للإنتاج الذي بات يعتمد في ظل التحولات الاقتصادية على مدى توفر العلم والمعرفة، كما أنه يمثل أحد أهم أدوات توزيع الدخل في المجتمع ويرى "ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان" أن استمرار ارتفاع مستوى البطالة بين الشباب المتعلم يؤكد أن التعليم في مصر بات لا يلبى الاحتياجات التنموية.

وفي هذا الإطار تنص المادة العاشرة عن "إعلان التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي" الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١ ديسمبر ١٩١٩ على أن:

" يجب أن يستهدف التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي تحقيق الارتفاع المتواصل بالمستويين المادي والروحي لحياة جميع أفراد المجتمع، مع احترام ومراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية وذلك لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:-

فقرة (هـ) القضاء على الأمية وكفالة حق الجميع في نيل الثقافة وتلقي التعليم المجاني في جميع المستويات والإلزامي في المستوى الابتدائي، ورفع المستوى العام للتربية الثقافية التي يتلقاها الإنسان طوال حياته.

كما تنص المادة السادسة من "الإعلان العالمي حول التربية للجميع" الصادر في ١٩٩٩ على "أن التعلم لا يتحقق بمعزل عن أمور أخرى ولذلك فإنه يتعين على المجتمع أن يوفر لجميع المتعلمين ما يحتاجونه من التغذية والرعاية الصحية وبصورة عامة الدعم البدني والوجداني لتمكينهم من المشاركة الفعالة فيما يتلقونه من تعليم والإفادة منه .....

وفيما يتعلق بالضمانات الدولية للحق في التعليم فقد نصت المادة (١٣) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرة في ١٩٦٦ ووقعت عليه الحكومة المصرية وبات جزءاً من التشريع الوطني تنص المادة السالفة على "تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل فرد التربية والتعليم. وهي متفقة على وجوب توجيه التربية والتعليم إلى الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية وهي متفقة كذلك على وجوب استهداف التربية والتعليم تمكين كل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر؛"

\* التعليم والتنشئة السياسية في مصر، ١٩٩٤ تحرير د. كمال المنوفى.

\* د. كمال مغيث، الخطاب الديني في التعليم - رسائل النداء الجديد رقم ٤١ ص ٤١.

كما تنص المادتين الثالثة عشر والرابعة عشر من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والى كل فرد في التعليم، على أن يوجه التعليم نحو التنمية الشاملة للشخصية الإنسانية وللإحساس بكرامتها وأن تزيد من قوة الاحترام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، مشيراً إلى عدد من الالتزامات وهي:

(أ) جعل التعليم الابتدائي إلزامياً وإتاحته مجاناً للجميع،

(ب) تعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه، بما في ذلك التعليم الثانوي التقني والمهني، وجعله متاحاً للجميع بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم،

(ج) جعل التعليم العالي متاحاً للجميع على قدم المساواة، تبعاً للكفاءة، بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم،

(د) تشجيع التربية الأساسية أو تكثيفها، إلى أبعد مدى ممكن، من أجل الأشخاص الذين لم يتلقوا أو لم يستكملوا الدراسة الابتدائية،

(هـ) العمل بنشاط على إنماء شبكة مدرسية على جميع المستويات، وإنشاء نظام منح واف بالغرض، ومواصلة تحسين الأوضاع المادية للعاملين في التدريس.

وفرضت المادة الرابعة عشر تعهد على الدول المنضمة والتي لم تكن قد تمكنت من كفالة إلزامية ومجانبة التعليم الابتدائي في بلدها ذاته أو في أقاليم أخرى تحت ولايتها، بالقيام، في غضون سنتين، بوضع واعتماد خطة عمل مفصلة للتنفيذ الفعلي والتدريجي لمبدأ إلزامية التعليم ومجانبيته للجميع، خلال عدد معقول من السنين يحدد في الخطة.

كما أصدرت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التعليقان العامان ١١، ١٣ فقد قدم التعليق الحادي عشر تفسير لمصطلحي الإلزامي والمجانبة على النحو التالي:

الإلزامية. يهدف عنصر الإلزام إلى إبراز أنه لا يحق للأباء ولا للأوصياء ولا للدولة النظر إلى القرار المتعلق بإتاحة التعليم الابتدائي للطفل كما لو كان قراراً اختيارياً. وهذا المتطلب يشدد أيضاً على حظر التمييز على أساس نوع الجنس فيما يتعلق بإتاحة التعليم، وذلك وفقاً للمادتين ٢ و٣ من العهد. ولكن ينبغي التأكيد على أن التعليم متاح يجب أن يكون كافياً من حيث النوعية ووثيق الصلة باحتياجات الطفل، كما يجب أن يعزز إعمال حقوق الطفل الأخرى.

المجانبة. إن طبيعة هذا المتطلب لا يشوبها لبس. فصيافة هذا الحق صريحة بحيث تكفل إتاحة التعليم الابتدائي مجاناً للطفل أو الآباء أو الأوصياء. ذلك أن فرض رسوم من جانب الحكومة أو السلطات المحلية أو المدرسة، بالإضافة إلى التكاليف المباشرة الأخرى، يشكل عاملاً مثبطاً وحائلاً دون التمتع بالحق في التعليم، وقد يعرقل إعماله. وكثيراً ما يكون له أثر انتكاسي للغاية أيضاً. وإزالة هذه العقبة أمر يجب أن تعالجه خطة العمل المطلوبة. ويضاف إلى ذلك، أن التكاليف غير المباشرة، مثل الضرائب الإلزامية المفروضة على الآباء (التي يتم تصويرها أحياناً كما لو كانت طوعية ولكنها ليست طوعية في الواقع)، أو الإلزام بارتداء زي مدرسي موحد تكاليفه باهظة نسبياً، لها نفس الأثر المثبط. وهناك تكاليف غير مباشرة أخرى يمكن أن تكون مقبولة رهنأً بفحص اللجنة لكل حالة على حدة. وفضلاً عن ذلك،

فإن إلزامية التعليم الابتدائي لا تتعارض بأي شكل من الأشكال مع الحق المعترف به في الفقرة ٣ من المادة ١٣ من العهد، الذي يكفل للأباء والأوصياء "اختيار مدارس لأولادهم غير المدارس الحكومية".

❖ اعتماد خطة تفصيلية. يُطلب من الدولة الطرف اعتماد خطة عمل في غضون سنتين. ويجب أن يُفسَّر هذا بأنه يعني اعتماد خطة في غضون سنتين من بدء نفاذ العهد بالنسبة للدولة المعنية أو في غضون سنتين من حدوث تغيير لاحق في الظروف التي أدت إلى عدم احترام الالتزام ذي الصلة. فهذا الالتزام مستمر، علماً بأن الدول الأطراف التي ينطبق عليها الحكم نتيجة للوضع السائد ليست في حلٍّ من الالتزام نتيجة لعدم اتخاذها هذا الإجراء في الماضي في غضون فترة السنتين المحددة. ويجب أن تشمل الخطة جميع الإجراءات اللازمة لتأمين كل جزء من الأجزاء المكوّنة المطلوبة للحق، ويجب صياغتها بتفاصيل كافية لضمان إعمال الحق بصورة شاملة. ومشاركة جميع قطاعات المجتمع المدني في صياغة الخطة أمر حيوي، كما أن توفير بعض الوسائل لاستعراض التقدم المحرز دورياً وضمان إمكانية المساءلة أمر ضروري إذ بدون هذه العناصر ستضعف أهمية المادة.

❖ الالتزامات. لا مفر لدولة طرف من الالتزام الصريح باعتماد خطة عمل بحجة عدم توفر الموارد اللازمة لذلك. فإذا أمكن تقادي الالتزام بهذه الطريقة، لن يكون هناك مبرر للشروط الصريح الوارد في المادة ١٤، الذي ينطبق بالتحديد تقريباً على الحالات المتميزة بعدم توفر موارد مالية كافية. وعلى هذا الأساس، وللسبب نفسه، فإن الإشارة إلى "المساعدة والتعاون الدوليين" في الفقرة ١ من المادة ٢ وإلى "التدابير الدولية" في المادة ٢٣ من العهد تنطبق على هذه الحالة بالتحديد. فمن الواضح أنه من اجب المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة في حالة افتقار دولة طرف افتقاراً واضحاً إلى الموارد المالية و/أو الخبرات المطلوبة من أجل "وضع واعتماد" خطة عمل تفصيلية.

❖ التنفيذ التدريجي. يجب توجيه خطة العمل نحو تأمين التنفيذ التدريجي للحق في إلزامية التعليم الابتدائي ومجانيته بموجب المادة ١٤. ولكن المادة ١٤ - خلافاً للحكم الوارد في الفقرة ١ من المادة ٢ - تحدد أن الموعد المستهدف يجب أن يكون "خلال عدد معقول من السنين"، وأن الإطار الزمني يجب أن "يحدد في الخطة". وبعبارة أخرى، يجب أن تضع الخطة بشكل محدد سلسلة مواعيد مستهدفة للتنفيذ بالنسبة لكل مرحلة من مراحل تنفيذ الخطة التدريجي. وهذا يشدد على أهمية الالتزام المنشود وعدم مرونته نسبياً. وهناك حاجة أيضاً إلى التشديد في هذا الصدد على أن الالتزامات الأخرى للدولة الطرف، مثل عدم التمييز، يجب أن تنفذ تماماً وحالاً.

وتوضح الخريطة التعليمية فمصر أن نسبة الأمية تصل إلى ٢٧.٧٠٪ من إجمالي السكان ٤٠٪ من هذه النسبة من النساء. ولا شك أن ارتفاع نسبة الأمية يعني أن النظام التعليمي غير قادر على جذب الطلاب واستيعابهم وهو ما يرجعه الكثير من خبراء التنمية إلى تقيس ظاهرة التسرب من التعليم والتي بلغت إحصائياتها الأخيرة فيما بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ والتي ارتفعت نسبة التسرب بين البنين في المرحلة الابتدائية في الحضر من ٠.٧٦٪ إلى ١.٠٣٪ خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ وكذلك ارتفعت نسبة التسرب بين البنين في المرحلة الإعدادية في الريف من ٤.٢٨٪ في خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ إلى ٤.٦١٪ خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.

بينما تراجعت نسبة التسرب بين أبناء المرحلة الإعدادية في الحضر من ٣.٧١٪ خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ إلى ٢.٩٧٪ خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.

<sup>١</sup> محمد حسين ونجاد البرعى الدليل التربوي للمحامين حول مكافحة الفساد في الأجهزة المحلية ٢٠٠٦ اصدار مؤسسة النقيب للتدريب ودعم الديمقراطية

وكذلك تراجعت نسبة التسرب بين البنات في المرحلة نفسها في الحضر من ٣.٥١% لعام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ إلى ٤٤.٩٧ في عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤.

وعلى مستوى المحافظات، فإن أعلى نسبة تسرب توجد في محافظة جنوب سيناء بنسبة ١١.٧٤% وكذلك في البحر الأحمر بنسبة ٧.٤١% والإسكندرية ٦.٠٥% أما العاصمة فتصل نسبة التسرب فيها إلى ٣.٦%.

وتؤكد " مؤسسة ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان " أن تطوير التعليم في مصر لن يكتب له النجاح إلا بمشاركة فعالة من جانب الأسر والوسائط الثقافية في المجتمع المطى ؛ حيث المدرسة بنت المجتمع وتعكس ما في المجتمع من قيم وعادات ؛ ومن بين أهم المشكلات المزمنا التي تمثل قيدا على تطوير العليم في مصر هي **الدروس الخصوصية** باعتبارها احد أهم الشواهد على فشل النظام التعليمي قبل الجامعي في مصر ويركز الملتقى على ظاهرة الدروس الخصوصية وارتباطها بتقشي الفساد في قطاع التعليم في مصر باعتبارها مشكلة ذات ثلاثة أبعاد متشابكة الأول هو إن الدروس الخصوصية ترتبط بتراجع وتدنى أجور المدرسين والبعد الثاني هو تواضع مستوى المناهج التعليمية الدراسية والأمر الثالث هو إن الحكومة والمؤسسات التعليمية غضت الطرف طويلا عن إيجاد حلول جذرية لهذه الظاهرة وتشير الإحصائيات في مصر إن ٦٩% من الطلاب يحصلون على الدروس الخصوصية كان متوسط ما تنفقه الأسر على الدروس الخصوصية ٥٠٠ جنيها شهريا وفي تقرير أصدره مجلس الشورى أكد إن الإنفاق العائلي على الدروس الخصوصية وصل إلى نحو ١٥ مليار جنيه ؛ مما أدى إلى قصور إنفاق الأسر المصرية على الخدمات والسلع الأخرى وهو ما أدى بدوره أيضا إلى انخفاض معدل النمو إلى ٢.٥%

**كما إن الدروس الخصوصية تمثل أحد القنوات الحديثة لاستنزاف دخل الأسرة المصرية باعتبارها عامل ضغط إضافي على دخل الأسرة.** لا سيما وإن النظام التعليمي بجانب تخلف المناهج واعتمادها على التلقين والحفظ وتدهور المستوى المادي للمعلمين بما دفعهم إلى تعويض فارق الدخل من خلال الدروس الخصوصية التي تمثل مظهر من مظاهر خلل نظام التعليم المصري. وبدلاً من علاج الظاهرة يقترح البعض تقنينها والتعامل معها كأمر واقع. وإذا كان هناك العديد من الحلقات التي تحكم خناقها حول أعناقنا فإن ظاهرة الدروس الخصوصية تمثل أحد هذه الحلقات وإذا تأملنا هذه الظاهرة نجد التالي:

... يؤكد البعض فشل وزارة التربية والتعليم في القضاء علي ظاهرة الدروس الخصوصية مما حدا بالبعض الآخر ومن بينهم لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة د. حسام بدرأوى إلي إعداد تقرير حول هذه الظاهرة في العام الماضي أكدت فيه أن الدروس الخصوصية تكبد الأسر المصرية ١٢ مليار جنيه، لذلك طالبت اللجنة في تقريرها بتقنين هذه الظاهرة وتنظيمها بقانون لأنها أصبحت أمراً واقعاً ولا سبيل لمواجهة، ولكن أعضاء مجلس الشعب رفضوا هذه الفكرة ورفضوا تقنينها عند مناقشة التقرير في المجلس وظل الوضع قائماً كما كان عليه في العام الماضي والأعوام السابقة. وفي تقرير اللجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى برئاسة د. أحمد رشاد موسي حول توزيعات الدخل والإنفاق للأسر المصرية يؤكد التقرير أن الدروس الخصوصية ساهمت في تخفيض معدل النمو المتوقع وانكماش الدخل المتاح للتصرف لدي المواطنين واضطرارهم إلي تخفيض الكميات المطلوبة من السلع والخدمات وهي عناصر ساهمت في تخفيض معدل النمو المتوقع خلال العام المالي الأخير ٢٠٠٢-٢٠٠٣ إلي ٢.٥% بالمقارنة بمعدل النمو الذي قدرته

الخطة الخمسية الثانية بنحو ٦.٢٪ كمتوسط سنوي، وأشار التقرير إلي أن الإنفاق العائلي علي الدروس الخصوصية يقدر بنحو ١٥ مليار جنيه. (مجلة الأهرام الاقتصادي . ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٣).

هكذا تعلن الحكومة فشل سياستها التعليمية وعدم قدرتها على مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية التي قدرها تقرير مجلس الشعب بحوالى ١٢ مليار وقدرها تقرير مجلس الشورى بحوالى ١٥ مليار وقد رفض أعضاء مجلس الشعب تقنين هذه الظاهرة؛ بينما وجهت المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة ضربة قوية لمافيا الدروس الخصوصية. في حكمها بمجازاة ٢٤ مدرساً بمدرسة أبو كبير الثانوية بخصم شهر من مرتب كل مدرس وتوجيه اللوم لمديرين بإدارة أبو كبير التعليمية بالشرقية. تبين قيامهم بمزاولة الدروس الخصوصية بالمخالفة لقرار وزير التربية والتعليم. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور محمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة وقد أكدت المحكمة في حيثيات حكمها أن الدروس الخصوصية للطلاب مقابل أجر خارج المؤسسة التعليمية وبعيد عن إشراف الدولة أصبحت أخطر الظواهر علي المجتمع وتوق خطط الدولة ومتطلبات المجتمع في التحديث والتطوير المستمر للتعليم. وأشارت المحكمة إلي أن الدروس الخصوصية تعمق معاناة الأسرة المصرية وتحملها أعباء إضافية لا طاقة لها بها في سبيل توفير فرص متكافئة لأبنائهم في التعليم للحصول علي أرفع الشهادات العلمية. ( جريدة الوفد - ١٨ مارس ٢٠٠٤ ). وحول هذه الظاهرة يقول **المستشار/ علي حسين** محافظ القليوبية لقد أغلقنا ٣٧ مركزاً للدروس الخصوصية في العام الماضي ، ولكن يجب أن تكون هناك وقفة مع هذه الظاهرة فلا يجب محاربتها بإغلاق هذه المراكز فقط بل يجب معرفة أسبابها والعمل علي القضاء عليها خاصة أن هذه الظاهرة بدأت من الكتاب الخارجي الذي يكلف الأسر المصرية أكثر من ١.٥ مليار جنيه، ولذلك لا بد من حسم هذه المسألة والاكتفاء بالكتاب المدرسي موضحاً انه تمت إثارة هذه القضية في اجتماع مجلس المحافظين وتطرقت المناقشة إلي الكتاب الخارجي ولكن البعض رأي أن الكتاب الخارجي ليس بدعة بل انه إبداع فكري.

وفي دراسة أعدها **المستشار/ علي حسين** محافظ القليوبية أكد أن الدروس الخصوصية تعد أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في مصر والتي يطلق عليها البعض التعليم في السوق الموازية ومن وجهة نظره التعليم في السوق السوداء. وقال في الدراسة التي أعدها عن هذه الظاهرة وطرحها للمناقشة في اجتماع مجلس المحافظين أن ظاهرة الدروس الخصوصية استشرت بين ملايين الطلاب من الروضة وحتى الجامعة موضحاً أن الدرس لخصوصي هو أصلاً الدرس الذي يلقيه المعلم علي طالب خارج الجدول المحدد في خطة الدراسة أياً كان المكان الذي يلقي فيه هذا الدرس سواء كان نظير اجر يتفق عليها أم كان معونة يقدمها المعلم لتلميذ بدون مقابل وتطور هذا الاصطلاح إلي درس فردي يؤدي في منزل التلميذ أو الأستاذ بناء علي اتفاق خاص يتم بين الطرفين.

كما أشار إلي أن **الدروس الخصوصية** ليست ظاهرة جديدة علي المجتمع المصري وإنما الظاهرة الجديدة إنها انتشرت واتسع نطاقها بشكل ملحوظ حتي أصبحت تشكل واقعا وعبئاً ثقيلاً علي الأغلبية العظمي من أولياء الأمور متسائلاً هل هناك ضرورة لهذه الدروس الخصوصية؟ ويؤكد في إجابته أن هناك ضرورة فعلية لهذه الدروس حتى في أحسن الأنظمة التعليمية وأكفأها حيث يحتاج بعض التلاميذ إلي أنواع من المعاونة الفردية.





إحصاءات التعليم ° قبل الجامعي (حكومي-خاص)

للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

المرحلة	التبعية	مدارس	فصول	بنين	بنات	جملة
ما قبل الابتدائي	حكومي	4876	11826	193553	171127	364680
	خاص	1383	6119	87518	82133	169651
اجمالي ما قبل الابتدائي						
الابتدائي	حكومي	14963	184317	4193459	3884743	8078202
	خاص	1449	21072	365648	340439	706087
اجمالي الابتدائي						
الفصل الواحد فتيات	حكومي	3080	3080	479	64661	65140
	حكومي	66	66	2476	1011	3487
اجمالي الفصل الواحد						
صديقة الفتيات	حكومي	298	298	1022	6953	7975
	حكومي	7621	66138	1301728	1256609	2558337
الاعدادى	خاص	1036	4451	69185	60666	129851
	حكومي	272	2640	86243	33295	119538
اجمالي الاعدادى	حكومي	7922	68911	1390236	1291040	2681276
	خاص	1036	4451	69185	60666	129851



2811127	1351706	1459421	73362	8958	جملة التعليم الاعدادى	
1142154	595427	546727	28645	1612	حكومي	ثانوي عام
94010	46403	47607	3365	597	خاص	
3020	978	2042	140	29	حكومي	ثانوي رياضي
5	1	4	2	1	خاص	
1145174	596405	548769	28785	1641	حكومي	اجمالى الثانوي العام
94015	46404	47611	3367	598	خاص	
1239189	642809	596380	32152	2239	جملة الثانوي العام	
874114	341855	532259	23652	576	حكومي	صناعي ٣ سنوات
3068	1863	1205	106	10	خاص	
42444	7638	34806	1521	31	حكومي	صناعي ٥ سنوات
260	0	260	11	1	خاص	
72171	23081	49090	2112	256	حكومي	صناعي مهني
988729	372574	616155	27285	863	حكومي	اجمالى الصناعي
3328	1863	1465	117	11	خاص	
992057	374437	617620	27402	874	جملة الصناعي	
207448	47846	159602	5273	114	حكومي	زراعي ٣ سنوات
1748	383	1365	63	2	حكومي	زراعي ٥ سنوات
14190	2996	11194	404	56	حكومي	زراعي مهني
223386	51225	172161	5740	172	جملة الزراعي	

585360	400839	184521	14212	489	حكومي	تجاري ٣ سنوات
123053	73590	49463	2999	222	خاص	
34784	18275	16509	1144	47	حكومي	تجاري ٥ سنوات
2522	672	1850	90	6	خاص	
620144	419114	201030	15356	536	حكومي	اجمالي التجاري
125575	74262	51313	3089	228	خاص	
745719	493376	252343	18445	764	جملة التجاري	
1961162	919038	1042124	51587	1810	جملة التعليم الفني	
3200351	1561847	1638504	83739	4049	جملة الثانوي وما في مستواه	
15443508	7478134	7965374	387808	39926	جملة التعليم قبل الجامعي	

### توزيع المدارس

( حضر وريف للعام الجامعي ) ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تلاميذ		فصول		مدارس		المرحلة
ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	
184633	349698	6932	11013	3384	2875	ما قبل الابتدائي
5237780	3546509	125015	80374	11123	5289	الابتدائي
64271	869	3021	59	3021	59	الفصل الواحد - فتيات
3419	68	65	1	65	1	مشترك
7893	82	295	3	295	3	صديقة الفتيات



1617900	1193227	41533	31829	5646	3312	الاعدادى
352162	887027	9196	22956	757	1482	الثانوي العام
166313	825744	4423	22979	168	706	الثانوي الصناعي
50624	172762	1271	4469	50	122	الثانوي الزراعي
207582	538137	5074	13371	254	510	الثانوي التجاري
7892577	7514123	196825	187054	24763	14359	الجملة

### اجمالي هيئات التدريس بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي

للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

المرحلة	نكور	إثا	اجمالي
ما قبل الابتدائي	٢١٥	٢٢٧٥٦	٢٢٩٧١
ابتدائي	١٥١٤٢٧	١٨٦٤١٥	٣٣٧٨٤٢
الفصل الواحد	٢٠٥	٣٤٤٢	٣٦٤٧
اعدادى	١٠٩٧٨٦	٩٠٧٦٣	٢٠٠٥٤٩
ثانوي عام	٦٥٥٣٨	٣٥٥٩٧	١٠١١٣٥
ثانوي صناعي	٥٧٠٨٩	٣٦٠٠٢	٩٣٠٩١
ثانوي زراعي	٩٣٨٧	٤٦١٠	١٣٩٩٧
ثانوي تجارى	١٩٨٧١	٢٠٠٤٧	٣٩٩١٨
صديقة الفتيات	٥	٨٥	٩٠

٧٨١٣	٤٤٢٦	٣٣٨٧	التربية الخاصة
٨٢١٠٥٣	٤٠٤١٤٣	٤١٦٩١٠	الإجمالي

وعلى ضوء ما سبق يتضح إن هناك تفاوتاً في الالتحاق بالتعليم الابتدائي بين الذكور والإناث محافظات مصر المختلفة ؛ وهو ما أكدته تقرير تقييم المحافظات الذي أشار إلى التفوق في تعليم الذكور في إجمالى محافظات الجمهورية بنسبة ٤,٨٪ وتفوق الإناث في محافظة واحدة وهى بور سعيد بنسبة ١,٣ ٪ وهناك فجوة مرتفعة وصلت إلى أكثر من ٩٪ في ٥ محافظات وهى الفيوم بنسبة ٩,٩٪ والمنيا بنسبة ١٠,٣٪ وأسيوط بنسبة ١١,٥٪ ومرسى مطروح ١٥,٨٪ وبنى سويف ١٤,٢٪ وفى العليم الإعدادى تفوق الذكور في ٢٣ محافظة والإناث في ٣ محافظات فقط هي بور سعيد الدقهلية والغربية وتركزت الفجوة المرتفعة بين الذكور والإناث في العليم الإعدادى في محافظات شمال سيناء ٩,٢٪ وسوهاج ٩,٤٪ وأسيوط ١١,٥٪ وجنوب سيناء ١١,٧٪ والفيوم ١٣,٣٪ وبنى سويف ١٤,٤٪ ومطروح ٢٨,٥٪ والمنيا ١٥,٩٪

وبالنسبة للتعليم الثانوي العام تتفوق الإناث على الذكور في ١٩ محافظة بنهم ٥ محافظات تشهد تفوقاً كبيراً للإناث هي محافظات دمياط أسوان البحر الأحمر بور سعيد السويس فيما كانت محافظات جنوب سيناء الجيزة قنا أسيوط الفيوم بنى سويف سوهاج هي الأكثر تفوقاً بالنسبة للذكور في التعليم الصناعي الثانوي العام

وبالنسبة للتعليم الثانوي الفني فإن الإناث يتفوقون بصفة عامة في التعليم التجاري على مستوى الجمهورية بنسبة ٢٨.٤٪ ما عدا محافظتين فقط هما مطروح وجنوب سيناء حيث يتفوق الذكور أما التعليم الزراعي فتفوق الذكور واضح بنسبة ٥٦.٩٪ عدا ٣ محافظات التفوق فيها للإناث في العليم الثانوي الزراعي وهى محافظات كفر الشيخ؛ دمياط؛ الشرقية أما في التعليم الصناعي فلا زالت الغلبة للذكور وتعد محافظات الدقهلية والوادي الجديد من أكثر المحافظات تفوقاً للذكور في مجال التعليم الصناعي الفني

## القسم الأول

### حالات الفساد داخل المؤسسات التعليمية

م	اسم الجهة	المحافظة	المسئول	الحالة	ملاحظات
١	مدرسة احمد شوقي التابعة لإدارة جنوب الجيزة	الجيزة	مسئول الأمن	استولى على ٣٢ مقعدا من مقاعد المدرسة وقام ببيعها	تم القبض عليه وأحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق
٢	مدرسة الشوبك الشرقي التابعة لإدارة الصف التعليمية	الجيزة	ناظر المدرسة	قام باختلاس التبرعات المقدمة من الشركة القومية للاسمنت لسداد المصروفات للطلبة غير القادرين	تم إحالته إلى المحكمة التأديبية
٣	مدرسة النصر الإعدادية بنات	القاهرة	وكيلة شئون الطلبة والمعاونة	أهملت في فحص ملف الطالبة أميرة الجوهري وتم قبولها بالصف الأول بأوراق مزورة	تم إحالتهم إلى المحكمة التأديبية
٤	مدرسة عبد العزيز عشاوى	القاهرة	وكيلة شئون الطلبة والمعاونة	أهملت في مراجعة ملف الطالبة هدير عادل سيد بالصف الأول والحقاها بأوراق مزورة	تم إحالتهم إلى المحكمة التأديبية
٥	مدرسة إسكان ناصر	القاهرة	معاون شئون الطلبة	أهمل في فحص ملف طالب وتم إلحاقه بالصف الأول بأوراق مزورة	تم إحالته إلى المحكمة التأديبية
٦	مدارس التعليم الفني بمحافظة المنيا	المنيا	المسؤولون عن الكنترولات	لم يقوموا بتنفيذ الضوابط للعمل في هذه الكنترولات واستبدلهم بأخرين كما انفقوا مبالغ ضخمة وصلت إلى ٣٦ ألف جنيه للعضو الواحد كما تم أيضا صرف مبالغ ومكافآت لبعض المدرسين وهم منقطعون عن العمل ومنها ما تم صرفه بالمستندات أرقام ١٥ ، ٢٤ ، ٣ ، ٥٦ وايضا تم تكليف طالب من المتقدمين لأداء امتحان دبلوم	كشفت لجنة التعليم بالمجلس المحلي لمحافظة المنيا هذه المخالفات إلى الجهات الرقابية والنيابة الإدارية للتحقيق فيها

	الصنایع شعبة أعمال سيارات بمهمة التوريدات للكنترول وهو ما يتيح له معرفة رقمه السري والتلاعب في النتيجة وكذلك تكليف مدرس عائد من التقاعد الخارجي عام ٢٠٠٠ بالعمل في الكنترول على الرغم من عدم أحقيته حيث يقتضى القانون عدم أحقيته إلا بعد مرور ٤ سنوات كما تم تكليف بعض المدرسين بأعمال وهمية في الكنترول .				
٧	مديرية التربية والتعليم	الجيزة	مدير شئون الطلبة ووكيله	قاما بصرف مكافآت لهما بدون وجه حق حتى وصلت إلى ٧٥ ألف جنيه	تم إخطار الجهاز المركزي للمحاسبات بالواقعة وأحيل إلى النيابة الإدارية
٨					
٩	مجمع الخصوص للتعليم الأساسي التابع لإدارة الخانكة التعليمية	القليوبية	مدير المجمع السابق وسكرتير المجمع وأمين التوريدات و ١٠ مدرسين	قام ١٠ مدرسين وأمين التوريدات بالتوقيع على شراء أصناف بشكل صوري وبفواتير مزورة مما ترتب عليه إهدار ١٢ ألف و ٩٤٢ جنيها ، كما قام سكرتير المجمع بالتوقيع على صرف مبلغ ١٣ ألف و ٩٠٠ جنيه لأصناف أخرى ، كما قام مدير المجمع السابق لاعتماد ١١٠٠ جنيهه لأصناف بالأمر المباشر دون موافقة المسؤولين ومدير مجمع الخصوص الحالي قاما بصرف المبالغ دون إتباع الإجراءات القانونية	تم إحالتهم إلى المحكمة التأديبية للتحقيق معهم
١٠	إدارة الوايلي التعليمية	القاهرة	مسئولي الإدارة	قاموا باستقطاع ٥ فصول مدرسية ودورة مياه بمدرسة الحسينية للبنات وحولها إلى	كشفت هذه المخالفات السيد الوزير / احمد

	جمال الدين وقسام بإبلاغ النيابة الإدارية بهذه المخالفات وتولت النيابة التحقيق	كنترول للتعليم الأساسي بالإدارة رغم حاجة المدرسة لهذه الفصول كما وافقوا على رفع ٣ أجهزة تكييف من معمل الحاسب الالى بالمدرسة وتحويلها إلى مدرسة أجنبي وهو ما يعد مخالفة لقرض البنك الدولي الذي قام بتمويل هذه الفصول			
١١	هيئة الأبنية التعليمية القاهرة	المدير العام	استغل سلطات وظيفته وحصل على كسب غير مشروع نتيجة حصوله على مبالغ مالية كرشوة من أصحاب المدارس الخاصة مقابل الموافقة على زيادة عدد الفصول والكثافة الطلابية حتى بلغت ثروته مليون و ٨٣٦ ألف جنيه عجز عن إثبات مصدرها		تم القبض عليه أثناء تقاضيه رشوة من صاحب احد المدارس الخاصة وتم إحالته إلى محكمة الجنايات
١٢	مدرسة الخطوط قنا	مدير المدرسة ومشرف الوسائل ومدرسه	قام مدير المدرسة بصرف مبلغ ٧٦ ألف جنيه بدون وجه حق وجمع مبالغ مالية من الدارسين بالمدرسة قدرها ١٠٠ ألف جنيه واستولى عليها ، كما استولى مشرف الوسائل على ٤٦ ألف جنيه بدون وجه حق ، كما قامت مدرسة بالمدرسة بصرف مبلغ ستة الألف و ٢٥٠ جنيها بدون وجه حق		تم إحالتهم إلى النيابة العامة للتحقيق معهم
١٣	إحدى مدارس الصم والبكم الشرقية	مدرس	قام بالاتجار في الأقراص المخدرة وتوزيعها على طلبة المدرسة وطلاب المدارس الأخرى مستخدما سيارته		تم القبض عليه متلبسا وأحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق
١٤	وزارة التربية والتعليم القاهرة	وكيلة وزارة التربية والتعليم للشئون المالية	أصدرت الوكالة نشرة لجميع المدارس بمحافظة القاهرة بعدم تحصيل ضريبة الدمغة وتنمية الموارد مما تسبب في إضاعة		

	ملايين الجنيهاً وعدم تحصيلها لصالح خزانة الدولة.				
١٥	إحدى المدارس التجريبية بحلمية الزيتون	القاهرة	مدير المدرسة و ٣ أفراد من طاقم الأمن	تم إحالتهم إلى المحكمة التأديبية	تسبب إهمالهم في تسهيل حادث سرقة بعض الأجهزة من حجرة الوسائل المتعددة
١٦	وزارة التربية والتعليم	القاهرة	مدير إدارة التجهيزات بالوزارة	تولت النيابة الإدارية التحقيق وأمرت بإحالة ٧ إلى المحكمة التأديبية وتوقيع جزاء ادارى على ٣٩ مسئولاً آخرين	تقاعس عن اتخاذ الإجراءات لفحص ماكينات التريكو التي تسلمها عن طريق المناقصات رغم عدم مطابقتها للمواصفات واشترك معه موجه عام ملابس و ٥ موجهين ملابس جاهزة اثبتوا بمحضر الفحص إن الماكينات التي تم توريدها من شركة التوكيلات التجارية مطابقة للمواصفات واقروا بتشغيلها في المدارس التي تسلمتها دون معوقات في التشغيل واشترك معهم ٣٩ من المسؤولين بالمدارس واعتمدوا محاضر الفحص فيها بالمطابقة مما تسبب في إهدار مليون و ٥٠٠ ألف جنيه من خزانة الدولة
١٧	إدارة مصر القديمة التعليمية	القاهرة	٣ موظفين	تم إحالتهم إلى النيابة الإدارية للتحقيق معهم وقد أهان احدهم مدير النيابة إثناء التحقيق معه	تلاعبوا في السجلات الخاصة بالموظفين
١٨	الجيزة		رئيس لجنة العجوزة الثانوية ومراقب أول لجنة العجوزة ومراقب	تم إحالتهم إلى النيابة الإدارية التي قضت بإلغاء امتحان ٢٣ طالبا بالثانوية	قاموا بتسهيل أداء امتحان ٥٣ طالبا بالثانوي في شقق مفروشة مقابل مبلغ ٣ آلاف جنيه للطالب الواحد للمادة الواحدة

<p>وحرمانهم من دخول امتحان الدور الثاني بعد أن تبين تورطهم وإحالة المراقبين إلى المحاكمة التأديبية</p>		<p>الكنترول ورئيس لجنة التنسيق الخاصة ومراقب أول اللجنة ومراقب الكنترول وعضو بالكنترول ومدرس مادة الرياضيات ومدرس لغة إنجليزية</p>		
	<p>بعد صدور قرار وزاري يدعو إلى إنشاء مجالس أمناء في المدارس من أولياء الأمور ورجال الهيئة التعليمية وشخصيات عامة مهتمة بالتعليم ، على أن ينتخب كل مجلس رئيسا له من بين أولياء الأمور المنتخبين وتم تشكيل مجلس أمناء للمدرسة وأثناء الاجتماع تبين للأعضاء إن رئيس مجلس الأمناء امى " ولا يجيد القراءة والكتابة "</p>	<p>رئيس مجلس الأمناء</p>	<p>القاهرة</p>	<p>مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بشبرا ١٩</p>
<p>تم إحالتهم إلى المحكمة التأديبية العليا للتحقيق معهم</p>	<p>قاموا بإجبار الطلاب على تسجيل أسماءهم في المجموعات المدرسية أو درس خصوصي طرفهم ومن يرفض يعاقب بالاعتداء عليه بالضرب والألفاظ الغير لائقة أو الطرد</p>	<p>ناظرة المدرسة وناظرة المدرسة السابقة ومدرسة كمبيوتر</p>	<p>القاهرة</p>	<p>مدرسة شبرا الفندقية ٢٠</p>
<p>تم إحالته إلى محكمة الجنايات</p>	<p>أثناء إشراف الوكيل على امتحان الشهادة الإعدادية بمدرسة طيبة الإعدادية قام</p>	<p>الوكيل الثقافي</p>	<p>البحيرة</p>	<p>مدرسة الدلنجات الثانوية الصناعية ٢١</p>

	بتحرير إجابة نموذجية للطالب وائل قطب رضاً ورقم جلوسه ٦٩٢٨٢ بخط يده بكراسة الإجابة لوجود علاقة صداقة بينه وبين أهل الطالب				
٢٢	إدارة عين شمس التعليمية	٦ من المسؤولين عن أعمال النظام والمراقبة والتصحيح للتشهادة الإعدادية			
	تم إحالة المسؤولين إلى النيابة التي قررت إحالتهم إلى المحكمة التأديبية	قاموا بالتلاعب في تصحيح أوراق إجابات الطلاب خلال العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ لصالح ٦ مدارس خاصة بأماكن متفرقة بهدف رفع نتائج تلك المدارس معاملة لأصحابها والدعاية لها عن طريق النتائج التي تبلغ ١٠٠ % خصوصاً في مواد اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات وتتمثل في منح الطلاب درجات لا يستحقونها بجانب وجود أخطاء في رصد الدرجات من كراسات الإجابة إلى الشيت بالزيادة لصالح الطلاب والعكس وقد قام موجه العلوم برفع درجة نجل صاحب مدرسة خاصة بنفس الإدارة من ٥ إلى ٨ رغم أن كراسه إجابته لا تقبل الزيادة ترتب عليه نجاح الطالب وعدم رسوبه			
٢٣	إدارة شرق مدينة نصر التعليمية	مديرة الإدارة و مديرة التعليم الإعدادي والثانوي بالإدارة	القاهرة		
	تم إحالتهم إلى النيابة الإدارية	قامتا بإصدار قرار نقل وتكليف لمدرس ابتدائي بالعمل لمدير مدرسة العبور الإعدادية بنين رغم كونه مدرس ابتدائي تربية فنية وتم ترقيته إلى فني أول تدريس بالإعدادي رغم عدم وجود مسمى وظيفي بهذا الاسم وهو غير مستوفى الشروط لشغل تلك الوظيفة			

<p>تم إحالتها إلى النيابة الإدارية التي قررت إحالتها إلى المحكمة التأديبية</p>	<p>قامت بإسناد عملية نقل المشالات الخاصة بالكتب إلى المتعهد حمدي محمد السيد رغم تقدم مكتب آخر للنقل بأسعار اقل من أسعار المتعهد مما ترتب عليه زيادة في الأعباء المالية وهي تعمل حاليا مديرة إدارة عين شمس التعليمية</p>	<p>مديرة الإدارة سابقا</p>	<p>القاهرة</p>	<p>إدارة شبرا التعليمية</p>	<p>٢٤</p>
<p>تم إحالة الأمر إلى السيد محافظ أسيوط وفور علمه بالواقعة قام بمجازاة الأول بخصم ثلاثة أيام من راتبه والثاني والثالث والرابع بخصم يومين من راتب كل منهم</p>	<p>قام المدرس بالتزوير في ورقة رسمية في طلب نقله المقدم لقسم التنقلات بالإدارة التعليمية بان ضمنه بيانات خاصة بتاريخ ترقية لمدرس أول بالمغايرة للحقيقة مما أدى إلى صدور قرار بنقله من مدرسة الشهيد عنتر الابتدائية إلى مدرسة حسنى مبارك الابتدائية كما تقاعس رئيس قسم التنسيق الابتدائي بالإدارة عن إخطار قسم الملفات بالإدارة التعليمية بقرار ترقية الموظف الأول لوظيفة مدرس أول الصادر في ٢٠٠٢/١/٢ وحتى ٢٠٠٥/٢/١٢ وقد قام رئيس شئون العاملين بالإدارة والموظف ويعمل كاتباً بقسم الملفات بالإدارة باعتماد طلب نقل المدرس إلى مدرسة حسنى مبارك دون مراجعة</p>	<p>مدرس رئيس قسم التنسيق الابتدائي بالإدارة رئيس شئون العاملين موظف بقسم الملفات</p>	<p>أسيوط</p>	<p>إدارة منفلوط التعليمية</p>	<p>٢٥</p>
	<p>قامت إدارة المدرسة بمطالبة التلاميذ بدفع مبلغ ٥٠٠ جنيه تبرعا عن كل تلميذ وبدلا من ترميم المدرسة وتصليح دورات المياه قامت الإدارة بإعداد حجرة لأبناء المدرسات فقط مجهزة بفيديو وألعاب ومرآح وتم حرمان عامة الطلبة من</p>	<p>مدير المدرسة</p>	<p>الجيزة</p>	<p>مدرسة مبارك التجريبية للغات بمدينة ٦ أكتوبر</p>	<p>٢٦</p>

	دخولها وقامت إدارة المدرسة ببيع الوجبة الغذائية للطلاب ثانية رغم أن قامت بتسديد ثمنها مع المصروفات				
٢٧	مدرسة الحرية التجارية للبنات بشبين الكوم	المنوفية	مدير إدارة المدرسة و مدير المدرسة و ٤ وكلاء بالمدرسة والمدير المالي والادارى	قام مدير إدارة المدرسة بطبع دفاتر إيصالات تحصيل مصروفات مؤقتة غير مرقمة أو سلسلة واستخدمها في التحصيل من الطالبات مما مكنه من الاستيلاء على مبلغ ١١ ألفا و ٢٥٠ جنيها كما قام بإعفاء بعض طالبات المدرسة من المصروفات كاملة بتأشيرات على قصاصات ورقية دون عمل بحث اجتماعي للإعفاء كما سمح لبعض المدرسين باستخدام هاتف المدرسة وخصم من رواتبهم مبالغ مالية لسداد فواتير الهاتف وبيع ملفات للعاملين داخل المدرسة دون تعليمات من رئاسته واشترك معه مدير المدرسة في تحصيل مبلغ ١١ جنيها من كل طالبة للصراف على خامات الامتحانات دون استخراج إيصالات واشتركا في إعداد محاضرات مراجعة نهائية دون موافقة الإدارة بجانب تحصيلها ما يقرب من ٣ آلاف جنيها	
٢٨	وزارة التربية والتعليم	القاهرة	وكيل أول وزارة التربية والتعليم للأمانة العامة رئيس مركز التطوير	قامت أجهزة الرقابة الإدارية بفحص تعاقدات الوزارة مع شركة " بروسيلاب " بصفتها الوكيل لمايكروسوفت العالمية للبرمجيات وتبين انه تم استخدام الحاسب الالى الشخصي في المراحل التعليمية المختلفة بمعامل الكمبيوتر والتطوير	
	تم إحالتهم إلى النيابة الإدارية التي قررت إحالتهم إلى المحكمة التأديبية العليا وإخطار الجهاز المركزي للمحاسبات			تم إحالة وكيل أول الوزارة للأمانة العامة ورئيس مركز التطوير التكنولوجي سابقا إلى النيابة الإدارية وتم إخطار الجهاز المركزي	

<p>للمحاسبات بهذه المخالفات</p>	<p>التكنولوجي والتعليم الفني بالإضافة إلى أجهزة ديوان عام الوزارة وبعض مديريات التربية والتعليم ، في ٢٠٠٢/١٢/١٩ أبرمت الوزارة اتفاقا مع الشركة تلتزم فيه الشركة بمنح التراخيص للوزارة باستخدام حزم البرامج الخاصة بها وتحديثها سنويا وتشمل التعاقد الترخيص لعدد ١٢٠ ألف جهاز تزيد بمعدل ٥٠ ألف جهاز سنويا حتى نهاية عام ٢٠٠٧ على أن تحصل الشركة على ١٩٨ جنيها عن كل جهاز يزيد هذا المبلغ إلى ٢٢٥ جنيها نظير ارتفاع سعر الدولار ، وقد بلغت أعداد الأجهزة ١١٣٦٢٠ جهاز منها ٧١٣٨١ جهازا بمركز التطوير التكنولوجي و ١٢٦٦٧ جهازا في الكمبيوتر التعليمي و ٢٣٨٧٢ جهاز بالتعليم الفني و ٥٧٠٠ جهاز تم شراؤها من البنك الدولي لتطوير التعليم الفني ، ورغم أن عدد أجهزة الوزارة عند التعاقد مع الشركة بلغ ٧٠٩٠٥ جهاز إلا أن رئيس مركز التطوير التكنولوجي سابقا عرض بالخطأ على السيد وزير التربية والتعليم وكان في ذلك الوقت د. حسين كامل بهاء الدين إن عدد الأجهزة ١١٢٧٦٢ جهازا مما أدى إلى توقيع التعاقد على استخدام البرامج لعدد ١٢٠ ألف جهاز بتعليمات من السيد الوزير في ذلك الوقت وتسبب ذلك في إهدار ٩ مليون و ٥٠٠ ألف جنيه</p>	<p>التكنولوجي سابقا</p>		
---------------------------------	--	-------------------------	--	--

	<p>سددتها الوزارة للشركة على دفعات انتهت في ديسمبر ٢٠٠٣ كقيمة لحق الترخيص باستخدام برامج الشركة لعدد ٤١٨٥٧ جهاز بالزيادة وذلك نتيجة العرض الخاطئ كما قامت وكيل أول وزارة التربية والتعليم للأمانة العامة بارتكاب إهمال جسيم في إجراءات تجديد التعاقد خلال عام ٢٠٠٣ بأنها لم ترجع إلى الجهات المسؤولة عن الحاسب الالى قبل تجديد التعاقد للوقوف على العدد الفعلي لأجهزة الحاسب الالى الموجودة بالوزارة والذي يبلغ فقط ١١٣٦٢٠ جهازا في حين تم تجديد التعاقد على ١٧٠ ألف جهاز بزيادة ٥٦٣٨٠ جهاز نتج عن ذلك إهدار مبلغ ١٣ مليون جنيه من المال العام سددتها الوزارة للشركة على دفعات انتهت في ديسمبر ٢٠٠٤ كما إنها لم تطالب بتجديد الترخيص الصادر عن الشركة لعدد ١٧٠ ألف جهاز.</p> <p>وقد كشف السيد الوزير / احمد جمال الدين هذه المخالفات وتقدم ببلاغ إلى الرقابة الإدارية للتحقيق فيها وأثناء التحقيق وبعد مراجعة المستندات الخاصة بصرف مستحقات الشركة تبين وجود ثلاثة فواتير صرف غير مؤرخة أو مختومة بخاتم الشركة وعدم تدوين إعداد الأجهزة التي تم تحديثها وان قيمة الأجهزة غير الموجودة فعليا خلال تعاقدات الوزارة</p>			
--	--	--	--	--

	مع الشركة في المدة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤ بلغت ٢٢ مليون و ٥٠٠ ألف جنيه من المال العام تم إدارها				
٢٩	مدرسة على كامل الإعدادية بقرية اسمنت ناصر التابعة لإدارة ناصر التعليمية	القاهرة	مدرس	قام بتزوير الكشوف الخاصة بالمستفيدين في معرض السلع المعمرة بإدارة ناصر التعليمية وحصل على خاتم شعار الجمهورية الخاص بالمدرسة وختم الكشوف الخاصة بالمستفيدين من المعرض واستعمل تلك المحررات المزورة بتقديمها إلى بنك الاستثمار العربي فرع شبرا وهو ما مكنه من الحصول على قرض من البنك بمبلغ ٨٤٠ ألف و ٦٦٠ جنيها مضافة إليها الفوائد كما اختلس مبلغ ٤٢ ألف و ٢٢٠ جنيها من قيمة القرض الممنوح من قبل بنك الاستثمار العربي	تم إحالته إلى المحكمة التأديبية العليا التي قضت بفصل المدرس نهائيا من الخدمة
٣٠	مديرية التربية والتعليم	الشرقية	مدير إدارة التعليم الخاص بالمديرية	قام بقبول مبلغ من المال من صاحب مركز خاص للسياحة كرشوة مقابل التستر على ما قد شاب أعمال هذا المركز من مخالفات	تم توقيع جزاء ادارى وهو خصم ١٠ أيام من راتبه ولم يتم إبلاغ النيابة
٣١	مديرية التربية والتعليم	الشرقية	موجه بإدارة التعليم الخاص بالمديرية ورئيس قسم التعليم الخاص بالمديرية	قاما بقبول مبلغ من المال كرشوة من صاحب مركز خاص مقابل التستر على مخالفات هذا المركز	تم توقيع جزاء ادارى لكل منهم وهو خصم ٥ أيام من راتب كل منهم

٣٢	مدرسة كفر سعد الثانوية	دمياط	مدرسة وناظر مدرسة	قاما بالذهاب إلى البنك لصرف مرتبات المدرسين واستقلوا سيارة ميكروباص بعد صرف مبلغ ٨٧ ألف جنيه وبعد نزو لهما من السيارة اكتشف اختفاء مبلغ ٢٠ ألف جنيه من شنطة المدرسة
٣٣	إدارة المنزلة التعليمية		مدير الإدارة السابق ومدير الحسابات و ٧ من أعضاء لجنتي النظام والمراقبة والغدارة	قاما بالتلاعب في كشف المكافآت للعاملين بالمديرية وقاموا برصد مكافآت بلغت ٥ آلاف و ٣٧٤ جنيه واستولوا عليها
٣٤	مدرسة المستقبل الابتدائية	السويس	مدير المدرسة و ٣٠ مدرس من طاقم التدريس	قاموا بإجبار التلاميذ على دفع مقابل مادي عن الحصص الدراسية بدعوى أنها دروس خصوصية وقد استولوا على هذه الأموال لأنفسهم
٣٥	مدرسة عمرو بن العاص لرياض الأطفال	الجيزة	وكيلة المدرسة	اعتادت بتكليف العمال بإنهاء مصالح خاصة لها أثناء اليوم الدراسي وقد كلفت إحدى العاملات بالمدرسة يذبح طيور داخل دورات مياه المدرسة مما ترتب عليه هروب الطلبة مذعورين عند رؤيتهم الريش والدماء في دورات المياه
٣٦	إحدى مدارس الجيزة	الجيزة	مدرس	قام بالتلاعب في فواتير المدرسة وصرف قيمتها من خزينة المدرسة عن أعمال دهانات تمت بالمدرسة رغم تبرع مواطن بها لصالح المدرسة

	<p>يقوم باستغلال منصبه بوضع اسمه بأكثر من لجنة لمتابعة امتحانات الصف الابتدائي ، مرة في لجنة تصحيح ، وأخرى في لجنة خطسير امتحانات الصف الثالث والسادس ومرة لجنة توزيع المدرسين على اللجان رغم أن ذلك مخالف للقانون بهدف صرف مبالغ مالية لأكثر من عمل في وقت واحد</p>	<p>رئيس قسم التنسيق بالإدارة للتعليم الابتدائي</p>	<p>البحيرة</p>	<p>إدارة أبو حمص التعليمية</p>	<p>٣٧</p>
<p>تم إحالة المسؤولين إلى النيابة الإدارية للتحقيق معهم</p>	<p>استغلوا مجانية توزيع الكراسيات والكشاكيل على الطلاب وأصدروا قرارا إلى الإدارات التعليمية بتحصيل رسوم الكراسيات المجانية وبلغت قيمة المبالغ التي تم جمعها من الطلبة بمختلف الإدارات التعليمية مليون و ٢٧٦ ألف جنيه وقد قام مدير الشؤون المالية والإدارية بتوجيه مذكرة موقعة من وكيل الوزارة إلى البنك لوضع المبلغ في حساب خاص كوديعة للصرف منها وبعد ذلك قام بسحب مبلغ ٢١٧ ألف جنيه من الوديعة وتوزيعها كمكافآت على المشاركين له وهم بعض كبار العاملين بالمديرية وقد كشفت الإدارة العامة للتوجيه المالي والإداري بالوزارة هذه المخالفة وبمراجعة الأوراق والمستندات تبين أن مدير الشؤون المالية والإدارية بالمديرية قام بسحب مليون و ١٠٠ ألف جنيه دون الرجوع إلى السلطة المختصة والمتمثلة في وزير التربية والتعليم وتبين أن مبلغ ١٧٨ ألف و</p>	<p>مدير الشؤون المالية وبعض المسؤولين بالمديرية</p>	<p>المنوفية</p>	<p>مديرية التربية والتعليم</p>	<p>٣٨</p>

	<p>٥٦٣ جنيها تم صرفها مكافأة وعمولة لبعض المسئولين عن الفترة من عام ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٤ طبقا للحساب الختامي المجمع ، وان هناك مبالغ أخرى صرفت عمولة في الفترة من ١٠ مارس ٢٠٠٤ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥ بلغت ٣٨ ألف و ٤٨٨ جنيها حوافز لبعض العاملين والمسئولين بالمديرية وأتضح تعتمد المسئولين إجراء هذه الحسابات الختامية دون أدراج المبالغ المحصلة خلال ٧ سنوات</p>				
<p>تم إحالة المخالفات إلى السيد وزير التربية والتعليم للتحقيق فيها</p>	<p>قام بالعديد من المخالفات المالية والإدارية ومنها صرف مكافآت له وبلغ ما تم صرفه في الفترة من يناير ٢٠٠٥ وهي بداية تعيينه حتى مارس ٢٠٠٥ قام بصرف مبلغ ٨٧٥٦ جنيها شهريا باجمالى مبالغ ٢٦٢٦٨ جنيها عن المدة المذكورة بالإضافة إلى صرف مبلغ ٧٩٦٥ جنيها كمكافأة امتحان وقد قام برفع راتبه الشهري ٥٨٥ جنيها إلى ١٣٩٣٣ جنيها خلال عام واحد وقيامه بالسفر إلى المملكة المتحدة للإعداد لمؤتمر وزارة التربية والتعليم لأول مجموعة الثماني والشرق الأوسط سافر على درجة رجال الأعمال بالمخالفة للائحة بدلات السفر ومصاريف الانتقالات التي تنص على أن سفر جميع العاملين بالدولة في مهام رسمية أو</p>	<p>رئيس الهيئة</p>	<p>القاهرة</p>	<p>الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار</p>	<p>٣٩</p>

	<p>لحضور مؤتمرات على الدرجة السياحية          عدا الوزراء والمحافظين ورؤساء          الجامعات مما حمل ميزانية الهيئة مبلغ          ٣٨١٥ جنيها ، وأيضا يقوم باستخدام          عدد خمس سيارات خاصة بالهيئة في          قضاء مصالحه الشخصية ودائما ما          تتواجد السيارات الخمس أمام منزله ، كما          قام بصرف مبلغ ١٠٠ ألف و ٤٣٨٩          جنيها كقيمة مصروفات جمارك لسيارة          ماركة باجيرو وهي إهداء من بريطانيا          رغم أن السيارة حالتها سيئة ولا تستحق          هذا المبلغ وبعد استلام السيارة بثلاثة          اشهر قام بصرف مبلغ ١٥ ألف جنيه          لإصلاحها بشركة سيد الرواس هذا          بجانب أن الهيئة لم تحقق الأهداف التي          نكرها في بداية استلامه مهام وظيفته          وهي محو أمية ٢ مليون و ٥٠٠ ألف          مواطن رغم أن ميزانية الهيئة سنويا          وصلت إلى ١٨٩ مليون جنيه</p>			
	<p>تم إضافة فواتير لأصناف تم شراؤها          بمعرفة المديرية وليس بمعرفة المدرسة          وموجهة إلى مركز تنمية الموارد البشرية          بلغت قيمتها ٤٧ مليون و ١٨٤ ألف          جنيه تمثل أصنافا مستديمة وأخرى          مستهلكة بناء على خطاب إدارة المشروع          وكتب أمام بعضها مستهلك رغم أنها          مستديمة وإيداع صور الفواتير فلقط بإدارة          المدرسة دون إيداع الأصول وما على</p>	<p>إدارة المدرسة</p>	<p>مدرسة مبارك كول التابعة          لإدارة السادات التعليمية</p>	<p>٤٠</p>



	<p>إدارة المدرسة إلا التوقيع بالاستلام دون أن ترى أو تشتري لمجرد العلم بالشئ مما أدى إلى إهدار مبلغ ٤٧ مليون و ١٨٤ ألف جنيه من المال العام</p>				
--	--	--	--	--	--



## القسم الثاني

### حالات الإهمال من القائمين على العملية التعليمية داخل المدارس

م	اسم الجهة	المحافظة	نوع الإهمال	ملاحظات
١	مدرسة شئون الابتدائية	المنوفية	هي احدي مدارس المؤجرة بالمنوفية وقد شيدت عام ١٩٣٦ وصمم ليكون منزلا وليس مدرسة وتم تأجيرها من أصحابها لاستخدامها كمدرسة عام ١٩٣٦ والقانون لا يسمح بهدم ولا ترميم المباني المؤجرة مما أدى إلي إن أصبح المبني بلا نوافذ زجاجية والأسقف به العديد من الثقوب والمقاعد متهالكة والفصول ضيقة ولا تستوعب أعداد التلاميذ ولا يوجد دورات مياة وأصبح المبني أيل للسقوط في أي لحظة لعدم صيانتته منذ أكثر من ٩٠ عاما	
٢	مدرسة أبو سيع عقل الابتدائية	المنوفية	المبني مؤجر منذ خمسين عاما وهو قديم لا يصلح ولا يستوعب اعدد الطلاب الكبيرة وهو أيل للسقوط هذا بجانب إلي العجز الجديد لأعداد المدرسين	
٣	مدرسة حمزة ابن عبد المطلب الإعدادية	القليوبية	يوجد بالمدرسة أكوام من القمامة ولم يتم رفعها كما أن المدرسة لا وجد بها مقاعد يجلس الطلاب عليها والمقاعد الموجودة غير صالحة للاستخدام ومكسرة ويوجد بها ١٣٤ مقعد بدون مساند كما أنه لا يوجد إنارة بالمدرسة وبها فصول تضم ٤٨ طالب علي الرغم من ضيق مساحة الفصول و يوجد بها سوي شباك واحد فقط ويطل علي محطة صرف صحي هذا بجانب سوء حالة المبني	

٤	مدارس الشهيد عبد المنعم رياض والثانوية العسكرية وأم المؤمنين المؤمنين	القليوبية	تعاني من سوء حالة المباني وأكوام القمامة الموجودة داخل المدرسة وعجز شديد في أعداد المدرسين وعدم نظافة دورات المياه
٥	المدرسة الثانوية الصناعية للبنين بمنوف	المنوفية	المبني أيل للسقوط منذ ثلاث سنوات ولم تقم هيئة الأبنية التعليمية
٦	مدرسة الإزهار الابتدائية	المنوفية	هي مدرسة مؤجرة وبها العديد من المشاكل منها أن المباني أيله للسقوط كما انه لا توجد حجرات للمدرسين والإداريين أو أماكن للممارسة الأنشطة كما تم إلغاء احد الحمامات واستغلاله كمعمل للعلوم وسور المدرسة آيل للسقوط ويهدد حياة الطلاب وأصبح من الصعب التحكم في بوابة الدخول وصار الفناء ساحة لعربات الكارو والنقل مما يفسد العملية التعليمية ويساعد التلاميذ على التسرب
٧	مدرسة الشيخ زين	المنوفية	تعانى من سوء حالة المبنى وقلة عدد الفصول الدراسية مما أدى إلى كثافة الفصل الواحد ٦٠ طالبا وبها عجز شديد في الأثاث المدرسي وعجز صارخ في عدد المدرسين وقلة الإمكانيات
٨	مدرسة الجلاء الابتدائية	المنوفية	المدرسة مقامة من عام ١٩٣٠ ويوجد بها العديد من الشروخ والتصدعات ولا تجدي معها الترميمات السنوية التي تقوم بها هيئة الأبنية التعليمية بالإضافة إلى أن أنشطة المدرسة تمارس في الفصول الفسحة ولا يوجد بالمدرسة معمل علوم أو مكتبة
٩	مدرسة احمد شاکر الابتدائية	المنوفية	تعانى من سوء حالة المبنى وكثرة القمامة داخل المدرسة وسوء حالة دورات المياه وتعانى من عجزا

	فادحا في الأثاث وأيضا عجز في أعداد المدرسين في جميع التخصصات ولا توجد بالمدرسة أماكن لممارسة الأنشطة الرياضية والمدرسية .			
١٠	مدرسة الثانوية بنات ومدرسة المنوات الإعدادية والمعهد الديني بالمنوات	الجيزة	تعانى من وجود أعمدة للكهرباء بجوار سور المدرسة والمسئولون عن الكهرباء قد تركوا الأسلاك تخرج من الأعمدة وتهدد الأطفال وكل من يقترب منها بالموت صغفا بالكهرباء	
١١	مدرسة عزبة الأسيوطي الابتدائية	أسيوط	إنهاء غطاء الصرف الصحي بالمدرسة فسقط التلميذ احمد مختار المقيد بالصف الأول في داخل البالوعة مما أدى إلى مصرعه على الفور واستقر في قاع البالوعة وتم انتشال جثته بعد ٣ ساعات من الواقعة وبعد المعاينة أتضح أن الغطاء خاص بدورات مياه المدرسة وقد انتهى عمره الافتراضي منذ سنوات	
١٢	مدرسة نبيل الوقاد الإعدادية	القاهرة	يعانى من سوء حالة المبنى وقد ظهر فجأة شرخ طولي بأحد الأعمدة بالطابق الثاني مما يهدد بسقوط المدرسة	أمر السيد الوزير بإخلاء المدرسة من الطلاب وإرسال لجنة من الأبنية التعليمية للمدرسة
١٣	مدرسة العواجسة الابتدائية	الشرقية	تم تأجيرها من أصحابها منذ زمن بعيد وهي مقامة من الطوب اللبن وقد تأكلت حوائطها وأصبحت آيلة للسقوط وقد صدر لها قرار بإزالة لم يتم تنفيذه بحجة انه لحين إيجاد مكان مناسب لبناء مدرسة جديدة بدلا من المدرسة المتهالكة وعندما طال الوقت تبرعت إحدى السيدات بمساحة ١٢ قيراط لإقامة مدرسة بديلة عليها ولكن وزير الزراعة	

	رفض الموافقة على تخصيص المساحة لأنها ارض زراعية				
١٤	مدرسة فتح الله الابتدائية	أسيوط	تقع المدرسة على مساحة ٧٥٠ متر وهي من طابق واحد به ٥ فصول ومخزن وحجرتان للسكرتارية ومدير المدرسة وهي مبنية من الطوب اللبن مما أدى إلى تصدع جدرانها وانهايار جزء من السقف بسبب الأمطار في الشتاء وقد صدر قرار من مديرية التربية والتعليم بوقف الدراسة بالمدرسة في عام ٢٠٠٢ ورغم ذلك ما زالت الدراسة مستمرة حتى ألان بسبب بعد المسافة بين المدرسة واقرب مدرسة أخرى يبعد ٧ كيلو مترات ولا توجد وسائل مواصلات وحيث انه لا يوجد فناء للمدرسة فان التلاميذ تقف طابور الصباح في الشارع المجاور للمدرسة وتقوم البهائم باختراق الطابور يوميا في مشهد غير حضاري ولا يليق بكون المدرسة صرحا تعليميا		
١٥	مدرسة ساقلته الثانوية	سوهاج	هذه المدرسة يتوافد عليها طلاب ١٤ قرية تابعين لمركز ساقلته بسوهاج ويبلغ عدد طلابها ١٣٥٥ طالب وحدث أن جزء كبير من المدرسة قد انهار ولم يعد بها سوى ١٠ فصول دراسية فقط مما أدى إلى جلوس أعداد كبيرة من الطلاب في فناء المدرسة وقد صرحت هيئة الأبنية التعليمية أن بناء جناح جديد بالمدرسة لن يبدأ قبل عام ٢٠٠٩		
١٦	مدرسة احمد زكى الابتدائية	السويس	صدر قرار من وزارة التربية والتعليم في ٢٠٠٦/١١/٢٨ بإغلاق المدرسة بسبب مياه الصرف الصحي التي أغرقتها وحتى شهر يناير لم يتم فتحها مرة أخرى ولم يتم توزيع طلابها على		

	مدارس أخرى ويبلغ عدد تلاميذ المدرسة ٧٠٠ تلميذ مما أدى إلى تراجع التحصيل الدراسي لهم			
١٧	مدرسة مسعد عرفة الابتدائية ، مدرسة الثانوية التجارية ببلبيس	الشرقية	تحاصرهم تلال من القمامة والمخلفات يلقونها للمواطنين بجوار سور المدرسة ولم يتدخل المسؤولون للقضاء على مخاطر التلوث التي تهدد تلاميذ المدرسة بالأمراض الوبائية	
١٨	مدرسة نفرتي الابتدائية	الإسكندرية	تعانى من عجز شديد في أعداد المدرسين في كثير من التخصصات بجانب نقص في الأثاث وقلة في عدد الفصول مما أدى إلى أن كثافة الفصل الواحد يبلغ ٩١ تلميذا مما أسفر عن ضعف المستوى التحصيلي والنتائج التعليمية للتلاميذ الذين لا يجيدون القراءة والكتابة رغم السنوات الأولى والثانية والثالثة من سنوات الدراسة	
١٩	مدرسة مسند الابتدائية بالعامرية	الإسكندرية	تعانى من سوء حالة المبنى بسبب انهيار أسقف الفصول وتسرب الأمطار داخلها خلال فصل الشتاء وتدهور حالة النوافذ ودورات المياه التي تتبع منها الروائح الكريهة وقد تحولت المدرسة بفعل حالها هذا إلى وكر للأعمال المخالفة وتعاطى المخدرات ليلا	
٢٠	مدرسة عبد الله الشرقاوى الإعدادية بنين ومدرسة عثمان بن عفان الإعدادية بنات	الشرقية	تحولت أسوار المدرستين إلى مربط وموقف للحمير بل أن بجوار المدرستين من يقوم بقص شعر الحمير وتتطاير لتدخل أبنية المدارس وداخل فصولها ولم تتحرك إدارة المدرستين في مخاطبة المسؤولين لتوفير المناخ التعليمي المناسب بجانب أكوام القمامة التي انتشرت بجوار المدارس مما يهدد حياة الطلاب بالأمراض	

	<p>أصبح المبنى أيل للسقوط بسبب تصدع جدرانه وتشقق حوائطه بسبب عدم صيانة المبنى منذ فترة طويلة حيث كان آخر ترميم للمبنى عام ١٩٩١ وقد صدر قرار إزالة لثلاث مباني بالمدرسة عام ٢٠٠٠ ولم يتم إزالتها وما زالت فصولا للطلبة والطالبات مما يعرض حياتهم للخطر حيث أن طلبة الصف الأول يتلقون دروسهم بفناء المدرسة خوفا من انهيار الفصول عليهم في أي وقت وقد قام العديد من أولياء الأمور منع أبناءهم من الذهاب إلى المدرسة خوفا عليهم</p>	الشرقية	مدرسة سنهوت الثانوية المشتركة	٢١
	<p>أنشئت عام ١٩٩٧ بتكلفة حوالي ٢ مليون جنيه وقد وقع انفجار قريب من المدرسة أدى إلى هبوط أرضيتها وتصدع بعض الجدران والسور المحيط بالمدرسة وقد تساقط بياض المدرسة نتيجة اتساع الشروخ وقد صدر قرار بغلاقها وتوزيع طلابها على مدرسة طامية الإعدادية وبعد ذلك صدر قرار بإعادة الطلاب وهيئة التدريس إلى المدرسة ولكن المدرسين والطلبة رفضوا العودة بسبب سوء حالتها التي قد تنهار في أي لحظة</p>	الفيوم	مدرسة طامية الثانوية	٢٢
	<p>شيدت عام ٢٠٠٠ وبها ٩ فصول وكثافة كل فصل ٥٤ تلميذ ولا يوجد بها سوى دورة مياه واحدة لخدمة ٤٥٠ تلميذا وتلميذه وبها ٢٨ معلما ومعلمه وسور المدرسة متهاك ومعرض للانهايار ولا يوجد أي صرف في الفناء الترابي ولا توجد بالمدرسة أي وسيلة ترفيهية</p>	الإسكندرية	مدرسة جعفر الابتدائية التابعة لإدارة الجمرک التعليمية	٢٣
	<p>تعانى من نقص شديد في أعداد المدرسين في بعض التخصصات وعجز في الأثاث المدرسي</p>	الإسكندرية	مدرسة سوزان مبارك التجريبية	٢٤

	والتجهيزات وقلّة في الإمكانيات حيث لا يوجد بالمدرسة سوى حمام واحد صالح للأطفال لا يخدم حوالي ٨٥ طفلا وطفلة في مرحلة الحضانة			
٢٥	مدرسة بلقيس الابتدائية التجريبية	الإسكندرية	تعانى من عدم صلاحية بعض الفصول مثال فصل ٢/٣ الذي يعتبر ممرا داخل حجرة الكنترول وعدد تلاميذ هذا الفصل ٥٠ تلميذا ويجلس كل ٥ تلاميذ على مقعد واحد الأمر الذي يشوش على ذهن التلاميذ وعدم تركيزهم	
٢٦	مدرسة العزائم الابتدائية	الإسكندرية	عبارة عن منزل عادى ولا يصلح أن يكون مدرسة فالمبنى عبارة عن ٦ حجرات دراسية للصفوف من الأول حتى الخامس الابتدائي وكثافة الفصل في المتوسط ٧٥ تلميذا في حجرة مساحتها ٤ × ٣ أمتار والفصول عديمة التهوية وسقفها آيلة للسقوط ، كما أن هناك رشح من صرف دورات المياه وهو ما يؤثر على سلامة المبنى	
٢٧	مدرسة السلام الفنية الثانوية	الإسكندرية	تعانى المدرسة من عدم وجود سور حول المبنى مما يجعل أثناء طابور الصباح والفسحة يختلط المارة بالطلبة مما يؤدي إلى تزويج الطلبة في منتصف اليوم الدراسي هذا بجانب إلى أكوام القمامة التي تحاصر المدرسة مما يجعل الحيوانات الضالة تدخل في فناء المدرسة مما يهدد حياة الطلاب بالخطر والإمراض	
٢٨	مدرسة عبد العزيز عبد الجواد بمنطقة كليوباترا	الإسكندرية	ينتشر حول سور المدرسة الباعة الجائلون وخصوصا بائعي السمك التي يتم طهيها بجوار فصول المدرسة ويصل الدخان الناجم عن الشواء والقلي إلى داخل الفصول طوال اليوم الدراسي واسطوانات الغاز التي يستخدمها البائعون وهي	

	كبيرة الحجم بدون أي وسائل أمان وتهدد بحدوث كارثة حال تعرضها للانفجار .			
٢٩	إدارة فاقوس التعليمية	الشرقية	يعانى مبنى الإدارة من تصدع في جدرانه وسقوط بعض أجزاءه وقد صدر له قرار بالإزالة ولم يتم إخلاؤه أو إزالته مما يعرض حياة العاملين به والمتعاملين مع الإدارة للخطر	
٣٠	مدرسة زوين الابتدائية بمدينة فوة	كفر الشيخ	أدى الإهمال وعدم الاهتمام إلى سقوط طالب في بالوعة الصرف الصحي داخل المدرسة لأنها بلا غطاء مما أدى إلى إصابته بانخفاض في ضغط الدم وكسر في قاع الجمجمة ونتج عنها وفاته	
٣١	مدرسة ٢٥ يناير الثانوية	الإسماعيلية	أصدرت مديرة المدرسة أمرا بتكليف الطالبات بمسح السلالم والأرضيات وتنظيفها بحجة عدم وجود أعداد كافية من عمال النظافة وذلك برغم اعتماد محافظة الإسماعيلية لمبلغ ٥٠ ألف جنية لصيانة المدرسة	
٣٢	المعهد الديني الاعدادى الأزهرى	القليوبية	الإهمال أدى إلى سقوط طالب بالمهد من الطابق الرابع لثناء جلوسه على سور المعهد في وقت الفسحة مما أدى إلى مصرعه	
٣٣	مدرسة الصم والبكم بدمو	الفيوم	تعانى عجز في أعداد المدرسين في اغلب التخصصات وتدنى حالة الصيانة والإنارة وعدم وجود زجاج بشبابيك المدرسة	
٣٤	مدرسة عمر مكرم الابتدائية	قنا	تعانى من عجز في الأثاث المدرسي وتبلغ كثافة الفصول إلى ٧٥ تلميذا فضلا عن عدم وجود مدير للمدرسة مما أدى إلى حالة من الفوضى والإهمال بالمدرسة	

٣٥	مدرسة الشيخ حسن الابتدائية	قنا	توجد المدرسة في منطقة جبلية ورغم ذلك لا توجد أسوار للمدرسة مما يعرض حياة التلاميذ للخطر
٣٦	مدرسة الكمايشة الابتدائية - إدارة تلا التعليمية	المنوفية	تعانى عجزا كبيرا في أعداد المدرسين مما اضرت معه إدارة المدرسة إلى تكليف المدرسين الموجودين بالتدريس في كافة التخصصات
٣٧	مدرسة أبيس	الإسكندرية	تعانى عجزا في أعداد المدرسين وصل إلى ٧٠٪ مما أدى إلى تدهور المستوى التعليمي للطلاب بالمدرسة
٣٨	المدرسة الإعدادية بقرية أولاد خليفة بمركز دار السلام	سوهاج	يتلقى الطلاب دروسهم في ٥ فصول خشبية أقيمت بالجهود الذاتية بسبب تصدع المدرسة الإعدادية الوحيدة بالقرية وأقرب مدرسة إعدادية تبعد عنها عشرة كيلو متر.
٣٩	مدرسة اديمون الإعدادية	كفر الشيخ	تمت إزالتها عام ١٩٩٣ عقب الزلزال وحتى العام الدراسي ٢٠٠٦ لم يتم بنائها وتم نقل التلاميذ إلى مدرسة مصطفى كامل فترة مسائية
٤٠	مدرسة الشهيد الشندويلي الثانوية بنات	الغربية	يعانى مبناها من التصدع والشرخ ومعرضة للانهييار بسبب التسرب بوصلات الصرف الصحي بالحمامات
٤١	مدرسة طنطا الثانوية الإعدادية		قامت إدارة المدرسة بإخطار الطالب محمود احمد السيد حسن بان له دور ثان في مادة التكييف والتبريد وذهب والد الطالب إلى المدرسة ووقع بالعلم إلا إن الطالب اكتشف انه ناجح في تلك المادة بينما الرسوب في مادة الكهرباء وقد قامت إدارة المدرسة بتغيير اسم المادة بالمزيل للتهرب من المسؤولية

٤٢	مدرسة أنور حسن الابتدائية	بنى سويف	تعانى من تلوث شديد بمياه الشرب ؛ حيث المياه مختلطة بالرمال	أمر المحافظ بتشكيل لجنة عاجلة لحل مشكلة تلوث المياه بالمدرسة
٤٣	مدرسة الشهيد فوزي بقرية شوشاى	المنوفية	قام مدرس لغة عربية ومدرس النشاط بالمدرسة بتشغيل شرائط فيديو مخلّة للأداب ومشاهدتها داخل المدرسة	أحيل للتحقيق وتم خصم ١٠ أيام من راتبه
٤٤	مدرسة نجيب محفوظ الإعدادية بروض الفرج	القاهرة	تعانى الإدارة داخل لمدرسة من التسبب ممثل في قيام الإدارة بالتوقيع بالحضور والانصراف لبعض المدرسين الموالين لها رغم عدم وجودها	
٤٥	مدرسة عبد العزيز حبشي الابتدائية	البحيرة	أصيب عدد كبير من التلاميذ بالتسمم نتيجة تلوث الوجبة الغذائية الموزعة عليهم من المدرسة	تم إجراء الإسعافات الأولية لخمسة وثلاثين تلميذا بعد نقلهم للمستشفى في حالة خطرة
٤٦	مدرسة الجزيرة الابتدائية	الإسكندرية	صدر قرار إزالة من حي العامرية بهدم المدرسة بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٠ أى قبل أيام من بدء العام الدراسي على الرغم من صلاحية المدرسة بموجب قرار هيئة الأبنية التعليمية وقرار وكيل أول الوزارة رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٤ وكذلك حكم محكمة القضاء الادارى رقم ١٦٤٤٧ والذي أكد صلاحية المدرسة للتشغيل	
٤٧	مدرسة التحرير الابتدائية ومدرسة الزهراء بطهطا	سوهاج	توقف المقاول المنفذ لعملية الترميم للمدرستين في ٢٠٠٦/٩/١٤ وترك المدرسة في حالة فوضى بعد إن هدم أسوارها ونزع الأبواب وترك بالوعات الصرف بدون أغطية وذلك قبل بدء الدراسة بأيام قليلة مما يهدد حياة الطلاب	

٤٨	مدرسة العجوزين بدسوق	كفر الشيخ	صدر قرار إزالة للمدرسة عام ٢٠٠١ ولم ينفذ حتى الآن وما زالت تعمل رغم تصدع جدرانها وتشقق الأسقف بها فضلا عن انتشار البرك والمستنقعات داخل فناء المدرسة
٤٩	مدرسة حطية الابتدائية بالحامول	كفر الشيخ	تعانى المدرسة من عدم وجود سور حول مبانيها مما يعرض حياة التلاميذ للخطر
٥٠	مدرسة كفر إبراهيم بدسوق	كفر الشيخ	تعانى من عدم توصيل مرافق الصرف الصحي للمدرسة رغم إتمام عمل المقايسة من هيئة الأبنية التعليمية
٥١	مدرسة مطروح الثانوية الزخرفية	مرسى مطروح	شبه حريق بجميع دفاتر العهدة بالمدرسة بعد أسبوع من تعرض العهدة بالمدرسة للجرد والتفتيش بمعرفة هيئة الرقابة الإدارية التي منحت إدارة المدرسة أسبوع لاستكمال الدفاتر وتكليف أصحاب العهد بما يفيد استلامها
٥٢	مدرسة الزمار للتعليم الاساسى	الدقهلية	بها ٨ فصول منها ٦ فصول للمرحلة الابتدائية وفصلان للمرحلة الإعدادية وقد تكلف إنشاؤها ٥ ملايين جنيه ولكنها تعانى عجز شديد في المدرسين في كل التخصصات.
٥٣	مدرسة السد العالي الابتدائية مدرسة التحرير الابتدائية مدرسة الشهيد محمد فهمي - طوخ	القليوبية	تعانى هذه المدارس من سوء حالة مبانيها وتشقق وتصدع حوائطها ورشح بمواسير الصرف بها وتحتاج إلى تحيل وتجديد
٥٤	مدرسة نجع كابول الابتدائية	قنا	لا يوجد بها مدرسين لغة إنجليزية وتوقف تدريسها منذ ديسمبر ٢٠٠٥ حتى فبراير ٢٠٠٦

٥٥	مدرسة الفنية المتقدمة بالقصر العيني	القاهرة	أدى القصور والإهمال إلى مصرع الطالب السيد البدوي حسن أثناء رحلة للعين السحنة نظمتها إدارة المدرسة	أصدرت الإدارة التعليمية قرارا بخصم ١٥ يوما من راتب الأخصائية الاجتماعية وخصم ٣ أيام من راتب المشرفين المسؤولين على متابعة الطلاب
٥٦	مدرسة النهضة بالوليدية	أسيوط	تعانى إهمالا وانتشار القمامة داخل المدرسة وسوء حالة النظافة بالفصول وفوضى في ارتداء الزي المدرسي	أصدر محافظ أسيوط قرارا بوقف مدير ووكيل المدرسة عن العمل وإحالتهم للتحقيق بسبب إهمالهما في القيام بواجباتهم الوظيفية
٥٧	مدرسة تلا الزراعية	المنوفية	أدى الإهمال من قبل إدارة المدرسة إلى السماح لمجهولين بدخول المدرسة أثناء اليوم الدراسي وترويع الطلاب وسرقة متعلقاتهم	أصدر محافظ المنوفية قراره بخصم شهر و١٥ يوما من العاملين بإدارة المدرسة
٥٨	ادرة الجيزة التعليمية	الجيزة	أصدر وزير التربية والتعليم بإحالة ١٩١ متهما في قضية الغش الجماعي التي كان يسمح فيها المتهمين بأداء بعض الطلاب الامتحانات داخل الشقق المفروشة بها	

## القسم الثالث

### تصدى الوزارة لمشكلات العملية التعليمية في مصر

#### تصريحات وزير التعليم السابق (د. احمد جمال الدين )

- أ- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٥ أعلن الوزير أن الحكومة تولى تدريب المعلمين اهتماما وألوية إلى إنشء أول أكاديمية مهنية للتدريب بمدينة مبارك للتعليم بمدينة ٦ أكتوبر والاهتمام بإيفاد المعلمين في بعثات تدريبية بالخارج على نفقة الدولة لإكسابهم الخبرات المهنية ومهارات اللغة.
- ب- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٠ أعلن الوزير انه يتم العمل في إعداد مشروع قانون للكادر الخاص بالمعلمين بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية ، وسوف يتم عرضه على مجلس الشعب فور الانتهاء من إعداده.
- ت- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١١ صرح الوزير بزيادة مصروفات المدارس التجريبية بنسبة ١٠٪ بدءا من العام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) كما قرر السماح لأولياء الأمور بتقسيط المصروفات على قسطين فيما عدا أثمان الكتب الأجنبية فتحصل دفعة واحدة مع القسط الأول .
- ث- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٢ أصدر الوزير قرارا بتحديد مستويات ومعدلات وظائف الإدارة المدرسية بالمرحل المختلفة ويتضمن القرار تعيين مدير للمدارس التي تضم أكثر من ١١ فصلا ، بالإضافة إلى نائب المدير ووكيلين احدهما للتعليم والأخر للخدمات والأنشطة.
- ج- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٣ أعلن الوزير أن الوزارة أقرت مشروعا قوميا لدعاية وتنمية الطفولة المبكرة خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠ ، وان المشروع برعاية ودعم القيادة السياسية والسيدة الفاضلة سوزان مبارك .
- ح- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٣ أصدر الوزير تعليمات بإعفاء العشرين الأوائل الحاصلين على شهادتي الابتدائية والإعدادية على مستوى محافظة القاهرة من ٧٥٪ من المصروفات الدراسية.
- خ- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٤ أصدر الوزير تعليمات إلى مديري التربية والتعليم بضرورة الانتهاء من حصر احتياجات كل مدرسة من التخصصات المختلفة خلال شهر سبتمبر للبدء الفوري في تسكين المدرسين الجدد.
- د- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٤ أعلن الوزير أن نسبة الأمية في مصر تراجعت إلى ٢٦.٨٦ % من عدد السكان بسبب المبادرات التي تهدف إلى تعليم الفتيات ومدارس الفصل الواحد.
- ذ- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٦ أصدر الوزير قرارا بتطبيق نظام التقويم الشامل على الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي في جميع المدارس.
- ر- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٠ قرر الوزير بإنشاء مجلس للأمناء والآباء والمعلمين بكل مدرسة في مختلف المحافظات وقيم المجلس ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية .
- ز- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٠ أصدر الوزير قرارا باعتماد قواعد تشكيل مجالس الأمناء من ١٣ عضو ٥ منهم يتم انتخابهم من أولياء الأمور عن طريق جمعيتهم العمومية و ٥ آخرين من الشخصيات العامة المهتمين بالتعليم يختارهم المحافظ و ٢ من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون بشرط عدم وجود أبناء لهم بالمدرسة بالإضافة مدير المدرسة.

- س- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٠ أعلن الوزير انه سوف يتم تخصيص الاعتمادات التي كانت تخصص لوزارة التربية والتعليم لتمويل بند المدرسين المؤقتين والذين يعملون باجر وبالحصص وليسوا معينين للتقاعد مع ٤٠ ألف مدرس جديد عن طريق المدارس التي تحتاج إلى معلمين لسد العجز الكبير في كثير من التخصصات .
- ش- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٠ أعلن الوزير إن الكتب التي تأخرت طباعتها خاصة بالمرحلة الثانوية فقط ، أما بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية فقد تم الانتهاء من طباعة كتبها بالكامل.
- ص- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٠ أصدر الوزير قرارا بشأن دور مجلس الأمناء والآباء والمعلمين متضمنا في مادته الأولى أن المجلس ينشأ في كل مدرسة من مختلف المراحل التعليمية ويقوم ممثلين لآباء والمعلمين وأعضاء من المجتمع المدني.
- ض- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢١ أكد الوزير أن رعاية المعلم ورفع مستواه المادي والمهني تحتل أولوية في برنامج العمل الوطني ، وانه تم تشكيل لجان مشتركة من وزارتي التربية والتعليم والتنمية والإدارية لإعداد الكادر الخاص للمعلمين الذي سيأتي مختلفا تماما عن كادر باقي موظفي الدولة.
- ط- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢١ صرح الوزير بان هناك معادلة صعبة تواجه التعليم وتطويره بتوفير أماكن وتعليم جيد لكل الناس والتي تتمثل في الزيادة السريعة ومعدل النمو السكاني والموارد المتاحة حيث يحتاج التعليم قبل الجامعة إلى ٧ مليارات جنيه في العام الواحد لمواجهة مشكلة الكثافة في الفصول الدراسية بالمدارس.
- ظ- . بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢١ أعلن الوزير انه سيتم تفعيل دور مجالس الأمناء في جميع المدارس ومنحها سلطات مالية وإدارية واسعة ، وأكد انه سيبدأ تطبيق نظام جديد لاختيار مديري المدارس الثانوية من خلال مسابقة مفتوحة لتخفيض الكفاءات على تولى مسئولية القيادة نظير حوافز إضافية تصل إلى ١٥٠٠ جنيه على جانب ما يحصلون عليه من مرتبات.
- ع- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٢ صرح الوزير بأنه تم تعيين ٤٠ ألف معلم دفعة واحدة بنظام التعاقد السنوي ، لسد العجز الموجود في معلمي المرحلة الابتدائية لجميع التخصصات وفي جميع المحافظات ، وتم تحديد العدد المطلوب لكل محافظة ، وستم اختيار المدرسين عن طريق المحافظات وفق الشروط التي تحددها الوزارة.
- غ- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٥ أعلن الوزير قرارا بتعيين ٣٤٥٥ مدرسا ومدرسة بنظام التعاقد لمدة طويلة في محافظة سوهاج لسد العجز في مدرسي المرحلة الابتدائية، وقد صرح بذلك سعيد البلتاجي محافظ سوهاج وأضاف أن الوزير أرسل إليه خطابا يتضمن موافقته على تعيين المدرسين بنظام التعاقد في إطار خطة الوزارة لتعيين ٤٠ ألف مدرس بنظام التعاقد كبديل لنظام التعيين بالحصص.
- ف- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٧ أصدر الوزير قرار بشأن استرداد الكتب المدرسية في نهاية العام ، وأشار إلى أهمية هذه التجربة التي تطبق لأول مرة لتدريب التلاميذ على قيم الحفاظ على الممتلكات الشخصية والعامة .
- ق- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٧ أصدر الوزير قرارا لتشجيع استرداد الكتب الدراسية من الطلبة في مراحل النقل في نهاية العام الدراسي مقابل إعفائهم من ٤٠ % من رسوم الخدمات الإضافية المحددة بالقرار الوزاري الصادر في هذا الشأن سنويا، بشرط أن تكون الكتب صالحة للاستخدام في العام التالي.
- ك- بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٧ أصدر الوزير قرارا باسترداد الكتب الدراسية إلى المدرسة في نهاية العام الدراسي ، وإعادة استخدامها مرة أخرى في الأعوام التالية.

- ل- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/١ أكد الوزير انه سيتم تركيب ١٥ ألفا و ٨٣٠ جهاز كمبيوتر بالمدارس الإعدادية والثانوية ، كما سيتم استكمال تركيب باقي الأجهزة خلال شهر رمضان ليصبح مجموعها ٣٤ ألف جهاز ليكون في كل مدرسة إعدادية أو ثانوية خمسة أجهزة على الأقل .
- م- بتاريخ ٢٠٠٥ /١٠/٤ افتتح الوزير والمهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة مدرسة الشهيد احمد شعلان الابتدائية بعد معالجة موقع المدرسة من التلوث بالرصاص.
- ن- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢ أصدر الوزير قرار بتخفيض رسوم الالتحاق برياض الأطفال في المحافظات الست التي ينفذ فيها مشروع الطفولة المبكرة ومن الفيوم بنى سويف - المنيا - الشرقية - الدقهلية - القليوبية .
- ه- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٣ قام الوزير بتوقيع مذكرة تفاهم حول تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة ، وتنفيذ المشروع بالتعاون بين الوزارة والجمعيات الأهلية ومنظمة اليونيسكو وبرنامج الغذاء العالمي ، والذي يهدف إلى توفير التعليم المتميز للأطفال أصحاب الظروف الصعبة اجتماعيا واسريا والذين حرّموا من التعليم.
- و- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٣ أعلن الوزير انه تم البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الأطفال في ظروف صعبة " المشردين " خلال الفترة من سبتمبر ٢٠٠٥ إلى سبتمبر ٢٠٠٦ بإنشاء ١٣ مدرسة جديدة بالمشروع.
- ي- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/١٣ قرر الوزير تزويد مدارس الفصل الواحد بعدد ٥٠٠ جهاز حاسب إلى وذلك في إطار خطة الوزارة لتدريس مادة الحاسب الالى بهذه المدارس.
- أ- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/١٣ أعلن الوزير في تصريحاته انه توجهت بناء على طلبه فرق تفتيش من الوزارة إلى مدارس القاهرة والمحافظات للتأكد من وصول الكتب المدرسية المقررة هذا العام إليها وسوف تقدم إليه تقارير عاجله عن أسباب تأخر أي من النسخ من أي كتاب مدرسي.
- بب- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/١٧ أعلن الوزير باعتراف بات لتمويل التعليم في مصر يواجه العديد من التحديات التي تؤثر على تحقيق أهدافه، وقالت أن الوزارة قامت بإتباع آليات عملية لمواجهة التحديات بهدف ترشيد الإنفاق وتحسين جودة العملية التعليمية .
- تت- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢٢ افتتح الوزير الملتقى الأول لمنتدى المحافظين لتطوير التعليم ، حضره محافظو القاهرة والإسكندرية وبنى سويف والمنيا والفيوم وقنا وأسوان وهى المحافظات التي يتم فيها تنفيذ برنامج تطوير التعليم بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية .
- ثث- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢٢ صرح الوزير في لقاءه مع الدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء بخطة بناء ٣٥٠٠ مدرسة جديدة على مدار السنوات الست المقبلة تنفيذًا لبرنامج الرئيس مبارك الانتخابي، مع استخدام وسائل لتمويل تضمن مشاركة القطاعين الخاص والاهلى والقطاع المصرفي في التمويل.
- جج- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢٤ قرر الوزير تخصيص ١.٥ مليار جنيه سنويا ولمدة ٦ سنوات لإنشاء ٣٥٠٠ مدرسة ، وأعلن انه سيتم تدبير هذا المبلغ سنويا من الموازنة العامة للدولة " مليار جنيه " من القروض والمنح والمشاركة المجتمعية " نصف مليار " .
- حح- بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢٧ أعلن الوزير أن مشروع الكادر الخاص بالمدرسين يخضع للنقاش والدراسة وانه سوف يحال إلى مجلس الشعب في الدورة البرلمانية المقبلة.

- خ- بتاريخ ٢٨/١٠/٢٠٠٥ أكد الوزير أن الوزارة تشجع التعاون مع المجتمع المدني بكل الفرق من خلال توفير أماكن في المدارس ، وأوضح أن هناك تعاوناً مع الجانب الكندي في موضوع التوسع في المدارس الابتدائية والطفولة المبكرة.
- د- بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٥ نفى الوزير وجود أي تعليمات من الوزارة للمديريات التعليمية تربط تسليم الكتب للطلاب بسدادهم المصروفات المدرسية وصرح بان الحكومة تتحمل مصروفات الطلاب غير القادرين.
- ذ- بتاريخ ٥/١١/٢٠٠٥ أصدر الوزير قراراً بتوفير جهاز عرض وكمبيوتر وشاشة بجميع المدارس خلال ٨ سنوات بالإضافة إلى وضع محاسبات لكل ١٥ فصلاً دراسياً بمختلف المراحل.
- ر- بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٥ أعلن الوزير عدم وقوف صرف الوجبات الغذائية لتلاميذ المدارس بمختلف المراحل التعليمية ، وأكد انه تقرر تشديد الرقابة على الوجبات الغذائية لضمان سلامتها من التلف ومنع تكرار أحداث التسمم الغذائي.
- ز- بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٠٥ أعلن الوزير قراراً بتخفيض رسوم رياض الأطفال بالمحافظات من ١٥٠ إلى ٢٥ جنيهاً ، وذلك خلال الكلمة التي ألقاها د. رضا أبو سريع وكيل أول الوزارة بالقليوبية أثناءه عنه في المؤتمر الأول للطفولة المبكرة .
- س- بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٥ أصدر الوزير قراراً بتشكيل لجنة لوضع المعايير الخاصة بتدريس مادة الحاسب الآلي وتطوير المناهج الخاصة بها.
- ش- بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٠٥ أصدر الوزير تعليماته للمسؤولين عن المسابقة بديوان عام الوزارة لبدء الاستعداد للمشاركة في مسابقة التمييز للعلوم والرياضيات ، وصرح بان المركز سيقوم بأجراء دراسة في ابريل على ١٣٠ مدرسة من جميع المناطق بغرض اختيار الطلاب المشاركين في المسابقة.
- ص- بتاريخ ٦/١٢/٢٠٠٥ أعلن السيد الوزير انه يجري دراسة ضم مرحلة رياض الأطفال أو الطفولة المبكرة إلى مرحلة التعليم الأساسي ، كما أوضح أن مصر ستحصل على معونة دولية قدرها ٥١.٥ مليون دولار من البنك الدولي والحكومة الكندية وبرنامج الغذاء العالمي لإصلاح مرحلة رياض الأطفال بالمدارس.
- ض- بتاريخ ٦/١٢/٢٠٠٥ أعلن السيد الوزير أن الأمية التي يعاني منها طلاب التعليم الفني تعد أهم عوائق تطويره وأعلن خلال مؤتمر تطوير التعليم الفني وربطه بسوق العمل وذلك بحضور ٧ محافظين أن الامتحانات التي تجريها الوزارة أو المديرية التعليمية لا تستطيع قياس الطلاب ، مما يعد ظاهرة سلبية ، وقد أعلن انه تم رصد ١٥٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع تطوير التعليم الفني في ٢٨ مدرسة موزعة على ٧ محافظات.
- ط- بتاريخ ١٦/١٢/٢٠٠٥ صرح السيد الوزير بالموافقة على بناء ٥٥ مدرسة جديدة في قرى محافظة أسيوط ومراكزها المختلفة ، وستبلغ تكاليف البناء ١٥٠ مليون وتستغرق العملية ٥ سنوات .
- ظ- بتاريخ ٢١/١٢/٢٠٠٥ أعلن السيد الوزير من خلال بحثه مع تشانج شنشينج نائب وزير التعليم الصيني مشروع المدرسة الصينية المقرر إنشاؤها بمدينة السادس من أكتوبر ، حيث أكد أن المدرسة ستخصص لتعليم التلاميذ المصريين اللغة الصينية ومنهم فرص استكمال دراستهم الجامعية في الصين.
- ع- بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠٠٥ أصدر السيد الوزير قراراً بتقديم جوائز مالية كبيرة لأول مرة في مصر للتمييز في الأداء المدرسي على مستوى الإدارة والمديرية التعليمية ومستوى الجمهورية ويتم منح الجوائز من خلال مسابقة تتقدم إليها المدارس في مجالات المدرسة الفعالة والمعلم المتميز والمشاركة المجتمعية.



غ- بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٢٧ أكد الوزير الانتهاء من تحديث المعدات القديمة بالمدارس وعددها ٢٨٧ مدرسة صناعية ثانوية موزعة على مستوى الجمهورية وقد تم تزويد هذه المدارس بمعدات التكنولوجيا المتطورة ، كما أضاف أن أعمال التطوير ستشمل تحديث الإدارة وميكنة نظمها باستخدام الحاسبات ورفع كفاءة المدرسين والمديرين بتدريبهم عمليا ونظريا وتحديث المعدات والوسائل التعليمية.

ف- بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٢٨ أكد السيد الوزير خلال لقاءه مع المعلمين المبعوثين إلى فرنسا وانجلترا للتدريب والإطلاع إلى أهمية إتقان اللغة واستخدام التكنولوجيا بان الوزارة سنحاول توفير جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت وشاشة عرض بكل فصل لربط الفصول بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

## تصريحات السيد الوزير (يسرى الجمل)

بتاريخ ٢٨/١/٢٠٠٦ وفى أول تصريح له عقي توليه الوزارة صرح الدكتور **يسرى الجمل** إن التعليم في مصر يواجه تحديات خطيرة تتطلب مشاركة المجتمع بأكمله وقال إن لدينا ٣٩ ألف مدرسة في مصر لا يمكن إدارتها بطريقة مركزية مهما كانت الامكانيات والموارد إلا بتعاون المجتمع المدني المطى

١. بتاريخ ١٥/٤/٢٠٠٦ صرح السيد الوزير بعدم وجود نية لدى الوزارة لخصخصة المدارس الفنية و اعتبارها مدارس تدريب تابعة للشركات و المصانع, مشيراً إلى أن الهدف من تطوير المدارس الفنية هو ربطها مع متطلبات سوق العمل, وجاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها جمعية أصدقاء البيئة بالسكندرية تحت عنوان "قضايا التعليم".
٢. بتاريخ ١٦/٤/٢٠٠٦ أكد السيد الوزير أنه سيتم إدخال مواد علمية جديدة إلى نظام الدراسة بالمدارس الفنية (التجاري- الصناعي- الزراعي) خلال الأعوام القادمة بالإضافة إلى التدريب العملي للطلاب داخل المصانع و الشركات للتعرف على أحدث النظم العلمية المستخدمة.
٣. بتاريخ ١٦/٤/٢٠٠٦ أعلن السيد الوزير أن الوزارة بصدد تنفيذ خطة لتطوير التعليم الفني و أشار إلى أن التعليم الفني يمثل ٦٠٪ من التعليم الثانوي لأنه المؤهل للعمل مباشرة, وقال أن الوزارة ستنتشى أكاديمية المعلم لإعداد المدرسين و تأهيلهم و تدريبهم مهنياً تربوياً , وذلك في مؤتمر صحفي.
٤. بتاريخ ١٨/٤/٢٠٠٦ أكد السيد الوزير أن وزارته بدأت تنفيذ خطة طموح تهدف إلى تطوير شامل و تحديث لجميع المراحل التعليمية لمواجهة التحديات التي تواجهها مصر خاصة في تنمية الشباب في الفئة العمرية "١٤-١٨" سنة و يكون أساس هذه الخطة هو تقديم تعليم عالي الجودة حتى تعود الريادة التعليمية بالمنطقة العربية إلى مصر.
٥. بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٠٦ أعلن السيد الوزير بإنهائه نذب د/ فهاد محمد على من العمل مديراً لصندوق دعم و تمويل المشروعات بناءً على طلبه , وذلك وفقاً للقرار الوزاري رقم ١٢٤ و الذي أصدر لوزير في ١٢/٤/٢٠٠٦. كما قرر الوزير نذب د/ محمد عبد الفتاح أبو رزقه رئيس قسم الإدارة الالكترونية بكلية الإدارة و التكنولوجيا بالقاهرة مديراً لصندوق دعم و تمويل المشروعات التعليمية.
٦. بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٠٦ قام السيد الوزير بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة سيسكو العالمية للاتصالات حول تطبيق التعليم الالكتروني في عدد من المحافظات و إنشاء ٢٠ مدرسة للقرن الحادي والعشرين في أربع محافظات على مستوى الجمهورية من بينها القاهرة.
٧. بتاريخ ٣/٥/٢٠٠٦ أعلن السيد الوزير قراراً بخفض عدد المناهج الدراسية بالسنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية اعتباراً من العام الدراسي المقبل ٢٠١٦/٢٠٠٧ بحيث تعتمد المناهج على أربع مواد رئيسية هي اللغة العربية و الإنجليزية و الحساب و الدين, بهدف تخفيف العبء على التلاميذ, وجاء ذلك خلال اجتماع عقده الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء مع الدكتور يسرى الجمل وزير التربية والتعليم.
٨. بتاريخ ٣/٥/٢٠٠٦ أعلن وزير التعليم من خلال الاجتماع الذي عقده مع رئيس مجلس الوزراء إلى إعداد ودراسة لتطوير المناهج للصف الأول الثانوي تهدف إلى خفض المناهج فى الصف الأول إلى ٧ مواد وأنه سيتم تباعاً لتطوير جميع المناهج

- و الأنظمة التعليمية . كما أعلن في ختام الاجتماع تأسيس أول وحدة للسياسات و التخطيط الاستراتيجي بالوزارة بهدف و وضع خطط و استراتيجيات مستقبلية لتطوير المنظومة التعليمية و الارتقاء بها.
٩. بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٥ أكد السيد الوزير أن الكفاءة و ليست الأقدمية ستكون الأساس لترقية المدرس مستقبلاً و ذلك في إطار اللقاء الذي عقده مع الدكتور كمال سليمان الأمين العام لنقابة المعلمين بحضور وكلاء الوزارة لمناقشة عرض الكادر الخاص للمعلمين بعد الانتهاء من إعداد و دراسته في وزارتي المالية و التنمية الإدارية .
١٠. بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٦ أكد السيد الوزير أن الكادر الخاص بالمعلم يمثل انعكاساً حقيقياً لتقدير الدولة و المجتمع لدور المعلم كي يهدف للارتقاء به مهنياً و مادياً و أوضح أنه سيتم إنشاء أكاديمية المعلم لتحقيق التدريب و الارتقاء المستمر بالمعلمين.
١١. بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٨ أعلن الوزير أن الوزارة توضع مرحلة الطفولة المبكرة على قمة أولويات التطوير بهدف الوصول بالاستيعاب في رياض الأطفال إلى ٦٠٪ من عدد أطفال مصر خلال السنوات المقبلة , وقال أن هناك شراكة مع الجمعيات الأهلية و مؤسسات المجتمع المدني و منظمة اليونسكو و القرار العالميين لتنفيذ خطط الاهتمام بالطفولة و
١٢. بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٢ أعلن السيد الوزير بوجود تحديات كبيرة تواجه التعليم في مصر و على رأسها توفير الجودة و تيسير حصول جميع المدارس على المعايير التعليمية العالمية و أكد أنه سيتم إجراء تقييم شامل للعملية التعليمية و التربوية بجميع المدارس من اجل مواكبة التعليم في الدول المتقدمة.
١٣. بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٦ صرح السيد الوزير أن مشروع الكادر الخاص كان محور اجتماع مجلس الوزراء الأخير و أضاف أنه سيتم عرض المشروع على مجلس الوزراء عقب انتهاء الدراسات المالية ثم يعرض على مجلس نقابة المعلمين قبل أن ينتقل إلى مجلس الشعب و الشورى.
١٤. بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢٥ أعلن السيد الوزير بموافقته على توفير ٥٠٠٠ مقعد و سيتم توريدها على محافظة المنيا خلال الفترة القليلة المقبلة لتوزيعها على الإدارات التعليمية لسد العجز في المقاعد.

## ب - تصريح وكلاء الوزارة

٢٠٠٥-٢٠٠٦

١. بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١ أوضح المهندس مجدي نجيب وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة أنه تم تشكيل الإدارة التعليمية الجديدة بكداسة نظرا لتشكيل المجلس المطى الجديد للمدينة وانفصالها عن مدينة أوسيم. وأكد أن الإدارة الجديدة سوف تخفض من الأعباء الواقعة على كاهل أولياء الأمور والطلاب لتضييق المربع السكنى بين المدارس.
٢. بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٤ صرح الدكتور رضا أبو سريع وكيل أول وزارة التربية والتعليم و رئيس قطاع التعليم العام بأن وزارة المالية انتهت من توفير التمويل اللازم للوظائف الجديدة بمعدل ١١٢ مليون و ٨٠٠ ألف جنيه تجدد سنويا و بقيمة ٢٣٥ جنيها شهريا للعقد الواحد.
٣. بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٤ أوضح المهندس مجدي نجيب وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة أن المديرية استعانت بالمدرسين العاملين بأجر نظرا لتجاوز نسبة العجز ٧٠٪ في بعض المواد الدراسية بالإدارات التعليمية البعيدة بالمحافظة.
٤. بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٥ أكد هشام حسين وكيل مديرية التربية والتعليم بسوهاج أن المحافظ أعطى توجيهاته إلى مديرية الإدارات التعليمية بالمراكز بفتح باب التعاقدات ولا صحة لما يتردد عن وقف التعاقدات في بعض المراكز. وسيقبل جميع التخصصات من خريجين مختلف الكليات والمعاهد العليا وفوق المتوسط وفقا للاحتياج و التعاقد مع المدرس مقابل ١١٠ جنيها علاوة على مكافئة آخر العام الدراسي.
٥. بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٨ أوضح المهندس مجدي نجيب وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة أن إجراءات تعيين المعلمين الجدد تتضمن عملهم بعقد لفترة عام دراسي يتجدد سنويا لمدة سنوات متتالية.
٦. بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/١ أكد المستشار علي حسين محافظ القليوبية أن مصنع الأغذية المقام بالفناطر الخيرية يقوم بإنتاج وجبات غذائية متكاملة العناصر توزع طازجة في نفس اليوم على نصف عدد تلاميذ المحافظة وأوضح ان تكلفة الصنع بلغت ٥ ملايين جنيه حيث ساهمت المحافظة بالأراضي ووزارة الزراعة بالآلات.
٧. بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢٤ صرحت فائزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي أن التأخر في تنفيذ برنامج دعم التعليم الأساسي المعمول بمنحة كندية منذ عام ٢٠٠٢ يرجع إلى رغبة مصر إدخال مكون التصميم على البرنامج. كما أوضحت أن البرنامج أحد المحاور الرئيسية التي تركز عليها استراتيجية التعاون بين مصر وكندا حتى عام ٢٠١١
٨. بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٨ أكد أحمد عبد المعطى الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم والمسئول عن قطاع الكتب بالوزارة بأن جميع الكتب ستكون في المدارس. كما شدد على ضرورة الإسراع في عملية تسلم الكتب من المخازن لتوزيعها على المدارس.
٩. بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٢٥ قرر محمد البشلاوى مدير عام إدارة الدقي التعليمية عقد اجتماع لمدرسين المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي بالإدارة للتدريب على نظم التقييم التربوي الحقيقية التراكمية ليصبح المعلمون والمعلمات على علم ووعى بالقواعد والضوابط المنظمة لذلك.

١٠. بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٠٥ أكد محمد قاسم مدير قطاع التعليم بمحافظة الغربية أنه يتم تنفيذ مشروع المدارس الفعالة في نحو ٣٠ مدرسة بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بالتعاون مع برنامج تحسين التعليم بوزارة التربية والتعليم وبتمويل من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي وأكد أن المشروع يهدف إلى تصميم فكرة اللامركزية في العملية التعليمية.
١١. بتاريخ ٣/١٢/٢٠٠٥ أكد الدكتور إبراهيم شعبة رئيس قطاع التعليم الفني أن الهدف من برنامج تطوير التعليم الفني الذي نفذ بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية الأمريكية هو ربط الأسلوب المنهجي والتطبيقي للمقررات من خلال تقييم وتنفيذ ومتابعة عدد من المبادرات والنماذج الناجحة لهذا الأسلوب والتي تحقق الهدف "من المدرسة على العمل"
١٢. بتاريخ ١٦/١٢/٢٠٠٥ صرحت فائزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي أنه في إطار برنامج المساعدات الاقتصادية والأمريكية لمصر يتم تنفيذ مشروع لتطوير تكنولوجيا التعليم في ١٤ مدرسة في ٦ محافظات هي (القاهرة - الإسكندرية - المنصورة - الاسماعلية- أسيوط - قنا) وذلك بتمويل قدرة ١٤,٦ مليون دولار من اتفاق تنمية المهارات من أجل المنافسة.
١٣. بتاريخ ١٧/٣/٢٠٠٦ صرح السيد / عبد السلام عبد الفتاح وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة إن الوزارة بصدد وضع حجر أساس لثلاث مدارس جديدة للتخفيف من تعدد الفترات في المدارس وتخفيف الكثافة داخل الفصول
١٤. بتاريخ ٣/٥/٢٠٠٦ صرح الدكتور مجدي راضى المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء بأن الدكتور أحمد نظيف أكد خلال الاجتماع الذي عقده مع وزير التعليم ضرورة توفير التعليم لكل طفل على أرض مصر مع تحقيق مبدأ جودته من خلال تطوير المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية وتفعيل دور المشاركة الاجتماعية في العملية التعليمية إلى جانب الاهتمام بالطفولة المبكرة.
١٥. بتاريخ ٤/٥/٢٠٠٦ أعلن عبد الفتاح عبد السلام وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة أنه سيتم عمل برامج تدريبية مكثفة لمديري وكلاء ومعلمي المدارس على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة وإجادة اللغات وطرق التدريب الحديثة التي تعتمد على الفهم والتدريب وليس على الحفظ والتلقين وأضاف أنه تم اختيار إدارة ؟؟؟؟ التعليمية لبدء تنفيذ برنامج تطوير التعليم نظرا لإزدحامها والكثافة الطلابية الشديدة بها.
١٦. بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠٦ أكد المهندس مجدي نجيب وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة أن لجنة متابعة تطوير التعليم ستضم قيادات تعليمية بالمديرية والإدارات التعليمية بالإضافة إلى نخبة من الباحثين وأساتذة الجامعات المهتمين بالعملية التعليمية والقادرين على دعمها.
١٧. بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٠٦ أكد فؤاد سعد الدين محافظ المنيا من خلال المؤتمر الذي عقده مؤسسة نهضة مصر للتنمية والتعليم والتدريب بالتعاون مع وحدة التخطيط والمتابعة وبرنامج تحسين التعليم وهيئة إنقاذ الطفولة تحت عنوان "المشاركة المجتمعية في المدارس بين الواقع والمأمول" ضرورة تنشيط وتفعيل دور مجالس الأبناء في النهوض بالعملية التعليمية وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تكون سببا وعائقا في مواصلة العملية التعليمية.

## الخاتمة والتوصيات

أصدر الملتقى في مارس ٢٠٠٦ تقريره الفساد والإهمال في قطاع الصحة في مصر ويعد التقرير الحالي " التعليم في مصر.... الخطر الكامن " هو التقرير الثاني من نوعه ؛ إذ لا شك إن قضية الفساد في مصر باتت متداولة بشكل كبير في الأونة الأخيرة إلا إن الملتقى اثر إن يبسط من مفاهيم ومصطلحات الفساد التي تستخدمها النخبة في مصر والتي لم يتفاعل معها المواطن البسيط واثرت الملتقى إن يربط بين احتياجات المواطنين اليومية وقضايا الفساد في أهم القطاعات الحيوية التي لازالت تشغل بال كل أسرة مصرية وهي قضيتي التعليم والصحة

إن الملتقى يؤمن إنه عندما يشعر المواطن إن الفساد في قطاع ما سوف يمس حياته وحياة أسرته اليومية عندها فقط سيبدل قسارى جهده دفاعا عن احتياجاته الأساسية ومن ثم سوف يساهم ذلك في خلق مناخ توعوى بأهم القضايا التي يجب العمل عليها من الآن وهي قضية الفساد لا سيما في القطاعات الحيوية التي غالبا ما يدفع المواطن البسيط وأسرته فاتورتها وفي هذا الإطار يوصى الملتقى بالاتي :

أولاً: سرعة إقرار قانون الكادر الجديد للمعلمين بما يساهم في تحسين أوضاع المدرسين

ثانياً: إنشاء هيئة مستقلة داخل وزارة التربية والتعليم تكون مهمتها مكافحة الفساد في قطاع التعليم

ثالثاً: إعطاء المزيد من الحريات للجمعيات والمؤسسات غير الحكومية للمشاركة بالنهوض في العملية التعليمية

رابعاً: زيادة مخصصات التعليم في الموازنة العامة للدولة لتطوير التعليم

خامساً: ضرورة تخفيف العبء الإداري عن مديري ومعلمي المدارس